الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: 202 الجزء الأول السنة : 56 صفر 1444هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية
(رئيس التحرير)

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية
(مدير التحرير)

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. أمين بن عايش المزيني
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: **باسل بن عايف الخالدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	مسالك ابْن السِّكِّيت في توظيف القراءة القرآنية من خلال كتابَه (إصلاح المنطق) د. خلود بنت طلال الحساني	٩
٢)	توجيه القراءات عند الإمام ابن مِقْسَم (ت ٣٥٤ هـ) – جمعاً ودراسةً – فرش حروف سورة البقرة أنموذجاً د. آمنة جمعة سعيد قحاف	٥٣
٣)	الخلاف في متعلق شبه الجملة وأثره في الوقف والابتداء "دراسة تطبيقية على سورة البقرة" د. أحمد محمد الأمين حسن الشنقيطي	١٠٩
٤)	الاختلافات بين إبرازَيْ "طيبة النَّشر" في باب الهمز بأنواعه د. بشرى بنت محمد بن عبد الله كنساره	١٤٣
٥)	تَنْبِيهَاتُ العِمَادِيِّ عَلى حِرْزِ الأَمَانِيِّ للإمام: برهان الدين إبراهيم بن محمد العِمَادِي، الملَقب بابنِ كَسْبَانَي (٩٥٤هـ – ١٠٠٨هـ) – دراسة وتحقيقًا – د. عبدالله بن خالد بن سعد الحسن	١٩١
٦)	تحفة الأعيان في الكلام على لفظتي: ﴿ءَامَنتُم﴾ وَ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ للأزرق للإمام العلَّامة أبي الضِّياء نور الدِّين عليِّ بن عليٍّ الشَّبراملِّسيِّ (ت١٠٨٧هـ) –دراسةً وتحقيقًا – د. أمل بنت عبد الكريم التركستاني	٢٣١
٧)	الترجيحات التجويدية في التحفة السمنودية – جمعاً ودراسةً – د. ماجد بن زقم الفديد	٢٨١
٨)	أقوال المفسرين في معنى لفظ "المسجد الحرام " – دراسة وترجيح – د. منصور بن حمد العيدي	٣٢٥
٩)	جهود الإمام الخطابي في شرح الحديث النبوي من خلال كتابيه: معالم السنن وأعلام الحديث (توصيفًا.. وتوثيقاً .. ومنهجًا) عادل بن محمد آل جبر وأ. د. قاسم علي سعد	٣٧٣
١٠)	معايير الخير بين الرؤية الإسلامية والرؤية الفلسفية الغربية الحديثة دراسة مقارنة د. خالد بن سيف آل ناصر	٤١٥
١١)	منهج ابن فارس اللغوي في العقيدة – دراسة تحليلية نقدية – د. محمد بن إبراهيم الحمد	٤٥٩
١٢)	غسل المال وحكم حيازته والانتفاع به وسبل التخلص منه دراسة فقهية د. سلمان دعيج حمد بوسعيد	٥٢٣
١٣)	حكم نعي المتوفى عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي د. حمزة عبد الكريم حماد	٥٧١

الترجيحات التجويدية في التحفة السمنودية

(جمعاً ودراسةً)

The intonation weightings in the masterpiece of Samoudi collection and study

د. ماجد بن زقم الفديد

Dr. Majed bin Zaqm Al-Fadayed

أستاذ القراءات المساعد بجامعة الحدود الشمالية

Assistant Professor of Reading at Northern Border University

البريد الإلكتروني: Majed4272@hotmail.com

الاستقبال - Received: 2022/01/23، **القبول** - Accepted: 2022/05/15، **النشر** - Published: 2022/09/15

رابط DIO: 10.36046/2323-056-202-007

المستخلص

يعنى هذا البحث: بجمع ودراسة ترجيحات: إبراهيم بن علي السَّمنُّودي في المسائل التَّجويديَّة المختلف فيها، سواءً كان الخلاف بين أقوالٍ وأوجهٍ معتبرةٍ معمولٍ بها كلِّها عند أهل الأداء، أو بين أقوال معتبرةٍ وأخرى ضعيفةٍ عندهم، مقتصراً في ذلك على ما رجَّحه في منظومته المسمَّاة: "التُّحفة السَّمنُّوديَّة في تجويد الكلمات القرآنيَّة"، وذلك برواية حفص عن عاصم من طريق الشَّاطبيَّة، وقد بلغ مجموع ترجيحاته ثمانية عشر ترجيحاً.

الكلمات المفتاحية: ترجيحات، تجويديَّة، التُّحفة، السَّمنُّودية.

Research Summary

This research is concerned with: collecting and studying the weightings of: Ibrahim bin Ali Al-Samanah: "Al-Tufah Al-Samanudiyah in Tajweed Quranic Words," according to the narration of Hafs on the authority of Asim through Al-Shatibya, and the total of his weightings reached eighteen.

Keywords: Weightings, intonation, masterpiece, Smnodiya.

المقدِّمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله وأصحابه والتَّابعين، أمَّا بعد:

فإنَّ الله ﷻ تكفَّل بحفظ كتابه الكريم، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، وشرف العلم بشرف المعلوم، ومن أشرف العلوم المتعلِّقة بكتاب الله تعالى: ضبط تجويده وإتقان أدائه.

وقد انبرى لعلم التَّجويد عددٌ من العلماء، منهم: إبراهيم بن علي السَّمنُّودي المتوفى سنة: (١٤٢٩هـ)، حيث ألَّف فيه المنظومات، ولم يقتصر تأليفه على علم التَّجويد فحسب، بل كان في القراءات وعلومها، وبلغ مجموع ما نظمه: (٤٥٢٥) بيتاً، جَمَعَهَا في كتابه: "جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات".

لذا رأيتُ جمع ترجيحاته التي في التُّحفة السَّمنُّوديَّة؛ لا سيَّما وأنَّه من أشهر علماء القراءات في هذا العصر، بل ومن المحرِّرين في هذا العلم، وشهد له بذلك أكابر العلماء.

أهمية البحث:

ترجع أهميَّة البحث إلى عدَّة أمورٍ، منها:

١- أنَّه يُعنى بترجيحاتِ عالمٍ محرِّرٍ من علماء القراءات في هذا العصر.

٢- أنَّ ترجيحاته كانت من خلال منظومةٍ تعدُّ من أشمل منظومات التَّجويد المعاصرة.

٣- عناية السَّمنُّودي بالتَّرجيح في المسائل التَّجويديَّة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى عدَّة أمورٍ، منها:

١- جمع ودراسة ترجيحات السَّمنُّودي في بحثٍ مستقلٍّ.

٢- الوقوف على ترجيحات السَّمنُّودي في المسائل التَّجويديَّة.

٣- معرفة سبب التَّرجيح في المسائل التَّجويديَّة التي رجَّحها السَّمنُّودي.

٤- معرفة المتقدِّم من المتأخِّر بين آراء السَّمنُّودي واختياراته في المسائل التَّجويديَّة.

الدراسات السابقة:

بعد الكشف عبر محرِّكات البحث، وقواعد المعلومات، والمجلَّات العلميَّة في القرآن وعلومه، لم يظهر وجود دراسةٍ حول هذا الموضوع، فعقدتُّ العزم على الكتابة فيه، مستعيناً بالله ﷻ.

حدود البحث:

يقوم البحث على: جمع ودراسة المسائل التَّجويديَّة المختلف فيها، والمسائل التي تُقرأ بأكثر من وجهٍ صحيحٍ مقروءٍ به، مقتصراً على ما رجَّحه السَّمنُّودي في منظومته المسمَّاة: "التُّحفة السَّمنُّوديَّة في تجويد الكلمات القرآنيَّة"؛ لكونها متأخِّرةً في التأليف عن منظوماته الأخرى التي في التَّجويد، وذلك وفق رواية حفص عن عاصم من طريق الشَّاطبيَّة.

منهج البحث:

يقتضي البحث اتِّباع منهجين من مناهج البحث العلميّ، هما:

- **المنهج الاستقرائيُّ**؛ لاستقراء وجمع المسائل التَّجويديَّة التي رجَّح فيها السَّمنُّودي.
- **المنهج التَّحليليُّ**؛ لمناقشة وتحليل تلك المسائل وأدلتها.

خطة البحث:

يتكوَّن البحث من: مقدمةٍ، وتمهيدٍ، وثلاثة مباحث، وخاتمةٍ، وفهارس.

المقدِّمة: وفيها: أهمِّيَّة البحث، وأهداف البحث، والدِّراسات السَّابقة، وحدود البحث، ومنهج البحث، وخطَّة البحث، وإجراءات البحث.

التَّمهيد: وفيه: التَّعريف بالنَّاظم وبالنَّظم.

المبحث الأوَّل: مسائل تجويديَّة عامَّة، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأوَّل: عدد مراتب القراءة.

المطلب الثَّاني: حكم اللَّحن الخفيّ.

المطلب الثَّالث: تقديم الحركات على الحروف أو العكس.

المطلب الرَّابع: عدد مخارج الحروف.

المبحث الثَّاني: مسائل التَّقديم الأدائي لوجهٍ على آخر، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأوَّل: تفخيم الرَّاء وترقيقه في بعض الكلمات.

المطلب الثَّاني: السَّكت والإدغام في: ﴿ مَالِيَهْۜ ۝٢٨ هَلَكَ ﴾.

المطلب الثَّالث: التَّسهيل والإبدال في همزة الوصل مع همزة الاستفهام.

المبحث الثَّالث: مسائل التَّرجيح العلمي لقولٍ على آخر، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأوَّل: كيفيَّة أداء صفة: القلقلة.

المطلب الثَّاني: عدد مراتب التَّفخيم.

المطلب الثَّالث: الميم السَّاكنة عند الباء.

المطلب الرَّابع: الوقف على هاء الضمير.

الخاتمة: وفيها: أبرز النَّتائج والتَّوصيات.

الفهارس: وفيها: فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

إجراءات البحث:

١- كتابة الآيات بالرَّسم العثمانيّ، وفق مصحف المدينة النَّبويَّة، برواية حفصٍ عن عاصمٍ من طريق الشَّاطبيَّة، بوضع الآية بين قوسين مزهرين هكذا: ﴿ ﴾، وتوثيق رقم الآية واسم السُّورة في المتن بين قوسين معقوفين هكذا: [ ].

٢- نسبة الأقوال إلى قائليها مع عزوها إلى المصادر .

٣- ذكر القول الرَّاجح عند السَّمنُّودي، مع دليل التَّرجيح من التُّحفة السَّمنُّوديَّة.

٤- عزو الأبيات إلى قائليها، مع ذكر المصدر ورقم البيت في الحاشية.

٥- ذكر سنة وفاة العَلَمِ بعد ذكره مباشرةً في المتن.

٦- التعريف بالأماكن والبلدان في أوَّل موضعٍ يرد فيه ذكرها.

٧- ضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبطٍ بالشَّكل.

٨- التقيُّد بعلامات التَّرقيم وقواعد الإملاء.

التمهيد:

وفيه مطلبان:

المطلب الأوَّل: التَّعريف بالنَّاظم:

أولاً: اسمه ونسبه:

هو: إبراهيم بن علي بن علي بن محمَّد بن العشري بن العيسوي بن شحاتة السَّمنُّودي.

ثانياً: مولده:

ولد في مدينة: سمنُّود[١]، في: الثَّاني والعشرين من شهر شعبان، عام: (١٣٣٣هـ).

ثالثاً: ثناء العلماء عليه:

أثنى عليه جمعٌ من علماء القراءات في العالم الإسلامي، منهم: إبراهيم الأخضر القيِّم، وأبو الحسن الكردي، وأحمد عيسى المعصراوي، وعبد الرَّافع رضوان الشَّرقاوي، وعبد الله محمَّد الجار الله، وعلي عبد الرَّحمن الحذيفي، ومحمَّد تميم الزُّعبي، ومحمَّد كريِّم راجح، وغيرهم[٢].

رابعاً: شيوخه:

١- علي قانون: حفظ عليه القرآن الكريم.

٢- محمَّد السَّيِّد أبو حلاوة: حفظ عليه الشَّاطبيَّة، وقرأ عليه القراءات السَّبع.

٣- السَّيِّد عبد العزيز عبد الجواد: قرأ عليه: "الدُّرة المضيَّة في القراءات الثَّلاث المرضيَّة"، و"منحة الإبياري"، وتحريرات الطَّباخ على طيِّبة النَّشر، المسمَّاة: "هبة المنَّان في تحرير أوجه القرآن"، وقرأ عليه القراءات العشر الصُّغرى والكبرى.

٤- حنفي السَّقَّا: حفظ عليه: "فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم" للمتولِّي من طريق الأزميري، وقرأ عليه القراءات العشر الكبرى والأربع الزَّائدة عليها.

وقد اكتفيتُ بذكر شيوخه الذين أسند عنهم علم القراءات، وإلَّا فهم كثر.

---

(١) هي مدينة في جمهورية مصر العربية، في محافظة الغربية، بين المنصورة وطنطا، تبعد عن القاهرة: ١١٥ كم، ينظر: الحموي، "معجم البلدان"، (ط٢، بيروت: مكتبة دار صادر، ١٤١٦هـ)، ٣: ٢٥٤، موسوعة ويكيبيديا.

(٢) ينظر: جريدة الرياض، العدد: (١٤٦٩٦).

خامساً: تلاميذه:

١- أيمن رشدي سويد.
٢- حمدي الرِّفاعي عوض عجوة.
٣- رزق خليل حبَّة.
٤- عبد العظيم الخيَّاط.
٥- عبد الفتَّاح المرصفي.
٦- عطيَّة قابل نصر.
٧- محمَّد تميم الزُّعبي.
٨- محمود أمين طنطاوي.
٩- محمود حافظ برانق.
١٠- مشاري راشد العفاسي، وغيرهم كثير.

سادساً: مؤلفاته:

اهتمَّ السَّمنُّودي بالنَّظم اهتماماً بالغاً، فكان غالب مؤلَّفاته على هذا النَّسق، وسأوردُ ما توصَّلتُ إليه من مؤلَّفاتٍ، وهي على النَّحو الآتي:

- **طرق رواية حفصٍ:**

١- أنشودة العصر بما لحفصٍ على القصر (٥٠) بيتاً.
٢- أماني الطَّلبة في خُلْفِ حفصٍ من طريق الطَّيِّبة (٦٦) بيتاً.
٣- أمنية الولهان في سكت حفص بن سليمان (٢٥) بيتاً.
٤- آية العصر في خلافات حفصٍ من طريق طيِّبة النَّشر (١٢٤) بيتاً.
٥- باسم الثَّغر بما لحفصٍ على القصر (٣٣) بيتاً.
٦- بهجة اللُّحَّاظ بما لحفصٍ من روضة الحفَّاظ (١٩) بيتاً.
٧- مرشد الإخوان إلى طرق حفص بن سليمان (١١٩) بيتاً.

- **التَّجويد:**

٨- التُّحفة السَّمنُّوديَّة في تجويد الكلمات القرآنيَّة (٢٣٧) بيتاً.

٩- تلخيص لآلئ البيان في تجويد القرآن (١٥١) بيتاً.

١٠- رياضة اللِّسان شرح تلخيص لآلئ البيان في تجويد القرآن.

١١- لآلئ البيان في تجويد القرآن (٢٠١) بيتاً.

١٢- موازين الأداء في التَّجويد والوقف والابتداء (٦١٦) بيتاً.

١٣- الموجز المفيد في علم التَّجويد (١٧٠) بيتاً.

- **مفردات القراءات:**

١٤- إتحاف الصُّحبة برواية شعبة (١٤١) بيتاً.

١٥- تحرير طرق ابن كثيرٍ وشعبة (٣٩) بيتاً.

١٦- تحقيق المقام فيما لحمزة عن السَّكت العام (٤٦) بيتاً.

١٧- رسالة فيما لحمزة على السَّكت العامِّ من الطَّيِّبة من طريق الكامل (١٤) بيتاً.

١٨- ضياء الفجر فيما لحفص أبي عمرو (١١٧) بيتاً.

١٩- مرشد الأعزَّة إلى خلافات الإمام حمزة (٢٠١) بيتاً.

٢٠- هداية الأخيار إلى قراءة الإمام خلف البزَّار (١٩٥) بيتاً.

- **عدُّ الآي:**

٢١- المحصي لعدِّ آيات الحمصي (٣٦) بيتاً.

٢٢- الحصر الشَّامل لخواتيم الفواصل (٦٠) بيتاً.

- **القراءات وتحريراتها:**

٢٣- تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن الكريم، بالاشتراك مع الشَّيخين: أحمد عبد العزيز الزَّيَّات، وعامر السَّيِّد عثمان (٤٦٣) بيتاً.

٢٤- حلُّ العسير من أوجه التَّكبير (٤٢) بيتاً.

٢٥- دواعي المسرَّة في الأوجه العشريَّة المحرَّرة من طريقيِّ الشَّاطبيَّة والدُّرة (٣٩٧) بيتاً.

٢٦- كشف الغوامض في تحرير العوارض (٨١) بيتاً.

٢٧- الكواكب العوالي في السَّند العالي.

٢٨- المعتمد في مراتب المد.

٢٩- منظومة البدر المنير (١١٤٢) بيتاً.

٣٠- منظومة الدُّرُّ النَّظيم في تحرير أوجه القرآن العظيم (٣٥) بيتاً.

وقد جمع السَّمنُّودي هذه المنظومات في كتابه: "جامع الخيرات" وقد سبق ذكره.

٣١- المناهل المستعذبة في طرق الأئمَّة العشرة.

٣٢- النَّجم الزَّاهر في قراءة ابن عامر.

٣٣- الوجوه النَّضرة في القراءات الأربع عشرة.

سابعاً: وفاته:

توفي يوم: الأحد، السَّابع عشر من شهر رمضان المبارك، عام: (١٤٢٩هـ)، عن عمرٍ يناهز: (٩٦) عاماً، رحمه الله رحمةً واسعةً[(١)].

المطلب الثَّاني: التَّعريف بالنَّظم:

تُعدُّ منظومة: "التُّحفة السَّمنُّوديَّة في تجويد الكلمات القرآنيَّة" من أجمع وأشمل متون التَّجويد المعاصرة، وقد بلغ عدد أبياتها: (٢٣٧) بيتاً، وعدد أبوابها: (٣٣) باباً هي على النحو الآتي:

م	الباب	م	الباب
١	مُقَدِّمَةٌ	١٧	المِيمُ السَّاكِنَةُ
٢	التَّجْوِيدِ	١٨	اللامَاتُ السَّواكِنُ
٣	مَعْنَى اللَّحْنِ وَأَقْسَامُهُ	١٩	أَقْسَامُ المدِّ
٤	الاِسْتِعَاذَةُ وَالبَسْمَلَةُ	٢٠	أَحْكَامُ المدِّ
٥	مَخَارِجُ الحُرُوفِ وَالحَرَكَاتِ الأَصْلِيَّةِ	٢١	مَرَاتِبُ المُدُودِ
٦	أَلْقَابُ الحُرُوفِ	٢٢	وُجُوهُ العَوارِضِ المُنْفَرِدَةِ
٧	صِفَاتُ الحُرُوفِ اللازِمَةُ المَشْهُورَةُ	٢٣	تَحْدِيدُ حَفْصٍ فِي نَوْعَيِ المدِّ

(١) تنظر ترجمته في: البرماوي، "إمتاع الفضلاء بتراجم القراء"، (ط٢، المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان، ١٤٢٨هـ)، ٢: ٨٠-٨١، والسمنودي، "جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات". تحقيق: ياسر إبراهيم المزروعي، (ط١، الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٨هـ)، ٩-١٨.

٨	تَقْسِيمُ الصِّفَاتِ	٢٤	هَاءُ الكِنَايَةِ
٩	تَقْسِيمُ الحُرُوفِ	٢٥	كَيْفِيَّةُ الوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الكَلِمِ
١٠	صِفَاتُ الحُرُوفِ العَارِضَةُ	٢٦	الحَذْفُ وَالإِثْبَاتُ
١١	التَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ	٢٧	المَقْطُوعُ وَالمَوْصُولُ
١٢	التَّحْذِيرِ وَالتَّحْسِينِ	٢٨	التَّاءَاتُ المَفْتُوحَةُ
١٣	المتَمَاثِلانِ وَالمتَجَانِسَانِ وَالمتَقَارِبَانِ وَالمتَبَاعِدَانِ	٢٩	تَقْسِيمِ الوَقْفِ
١٤	الإِدْغَامُ	٣٠	الوَقْفُ الاِخْتِيَارِيُّ وَالقَطْعُ وَالسَّكْتُ
١٥	تَقْسِيمُ الإِدْغَامِ	٣١	كَيْفِيَّةُ الاِبْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ
١٦	النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ	٣٢	مَا يُرَاعَى لِحَفْصٍ
٣٣	خَاتِمَةٌ		

وأصل هذه المنظومة يرجع إلى أربعة منظوماتٍ هي:

المنظومة الأولى: لآلئ البيان في تجويد القرآن: وقد بلغ عدد أبياتها: (٢٠١) بيتاً، وانتهى من نظمها سنة: (١٣٦٢هـ)، قال النَّاظم في نهاية النَّظم:

وَهَـذِهِ الْأَبْـيَاتُ: (نَجْمُهَا عَلَا) تَـارِيخُهَا: (ظَـلَّ مُنِيراً لِلْمَلَا)[1]

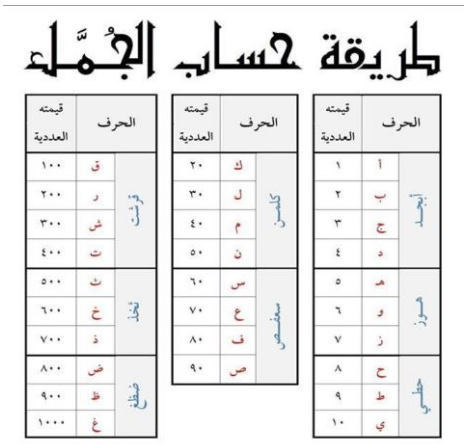

(١) السمنودي، "لآلئ البيان في تجويد القرآن"، البيت رقم: (٢٠١).

فالظَّاء= ٩٠٠، واللَّام= ٣٠، والميم= ٤٠، والنُّون= ٥٠، والياء= ١٠، والرَّاء= ٢٠٠، والألف= ١، واللَّام= ٣٠، واللَّام= ٣٠، والميم= ٤٠، واللَّام= ٣٠، والألف=١.

فيكون المجموع: (١٣٦٢).

المنظومة الثَّانية: تلخيص لآلئ البيان في تجويد القرآن: وقد لخَّص النَّاظمُ فيها لآلئ البيان، وبلغ عدد أبياتها: (١٥١) بيتاً، وانتهى من نظمها سنة: (١٣٦٢هـ)، قال النَّاظم في نهاية النَّظم:

وَأَبْـيَاتُهُ عُدَّتْ: (مَـوازِينَ الأَدَا) تَـارِيخُهُ: (وَحْيٌ غَدَا فَجْرَ الهُدَى)[١]

ثمَّ شَرَحَ تلخيص لآلئ البيان بكتابٍ سمَّاه: "رياضة اللِّسان شرح تلخيص لآلئ البيان في تجويد القرآن"، وانتهى منه سنة: (١٣٦٧هـ).

قال: "وكان الفراغ من تأليف هذا الشَّرح، في اليوم الثَّاني عشر، من شهر ربيعٍ الأوَّل، سنة ألفٍ وثلاثمئةٍ وسبعةٍ وستِّين من هجرة خير البريَّة، على صاحبها أفضل الصَّلاة وأزكى التَّحيَّة"[٢].

وقد أشار في نهاية شرحه هذا إلى أنَّه شَرَحَ لآلئ البيان، ولم أعثر على هذا الشَّرح.

قال: "هذا آخر ما يسَّره الله من جمع أحكام التَّجويد في هذا **الملخَّص**، ومن أراد الزِّيادة فعليه **بالأصل وشرحه**، ففيها ما يثلج الصَّدر ويشرح الفؤاد"[٣].

المنظومة الثَّالثة: موازين الأداء في التَّجويد والوقف والابتداء: وبلغ عدد أبياتها: (٦١٦) بيتاً، وانتهى من نظمها سنة: (١٣٦٢هـ)، قال النَّاظم في نهاية النَّظم:

أَبْـيَاتُهُ تِـلْكَ: (مَـوازِينَ الأَدَا) وَعَامَهُ: (وَحْيٌ غَدَا فَجْرَ الهُدَى)[٤]

المنظومة الرَّابعة: الموجز المفيد في علم التَّجويد: وبلغ عدد أبياتها: (١٧٠) بيتاً، وانتهى من نظمها سنة: (١٤٠٠هـ)، قال النَّاظم في نهاية النَّظم:

أَبْـيَاتُهُ: (سَبْـعُونَ بَيْتَاً وَمَـائَهْ) وَعَـامَهُ: (أَلْـفٌ وَأَرْبَعُمِـائَهْ)[١]

---

(١) السمنودي، "تلخيص لآلئ البيان"، البيت رقم: (١٤٨).

(٢) ينظر: السمنودي، "جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات"، ١٧٨.

(٣) ينظر: "المرجع السابق"، ١٧٧-١٧٨.

(٤) السمنودي، "موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء"، البيت رقم: (٦١٢).

ثمَّ بعد ذلك نَظَمَ: التُّحفة السَّمنُّوديَّة في تجويد الكلمات القرآنيَّة، واستدرك بعض المسائل التَّجويديَّة، والتي سيأتي الحديث عنها في هذا البحث، لكنَّه – على غير عادته – لم يذكر سنة انتهائه من هذا النَّظم، والذي يُرجِّحُ لنا أنَّ التُّحفة السَّمنُّوديَّة هي آخر منظوماته التي نظمها في التَّجويد: هو: استدراكه لبعض الآراء التي كان يراها ثمَّ تراجع عنها، كـ: صفة: القلقة، وسيأتي الحديث عنها في موضعه – إن شاء الله.

وأنبِّهُ إلى أنَّ النَّاظم قد استعمل الرُّموز في بابين من أبواب التُّحفة السَّمنُّوديَّة، وهما:

١- باب: مخارج الحروف، وسيأتي ذكر هذه الرُّموز في الباب.

٢- باب: المتماثلين والمتقاربين والمتجانسين والمتباعدين.

(١) السمنودي، "الموجز المفيد في علم التجويد"، البيت رقم: (١٦٧).

المبحث الأول: مسائل تجويديَّة عامَّة

المطلب الأوَّل: عدد مراتب القراءة:

اختلف العلماء في عدد مراتب القراءة على قولين:

القول الأوَّل: أنَّ عددها ثلاث مراتب: هي: (التَّحقيق، والتَّدوير، والحدر):

وممَّن قال به: ابن الجزري (ت:٨٣٣هـ)(١)، والسُّيوطي (ت:٩١١هـ)(٢)، وغيرهما.

أمَّا أبو مزاحم الخاقاني (ت:٣٢٥هـ)(٣)، والصَّفاقسي (ت:١١١٨هـ)(٤)، فإنَّهما يبدلون مرتبة: التَّدوير بمرتبة: التَّرتيل.

وأمَّا ملَّا علي قاري (ت:١٠١٤هـ)(٥)، وعثمان سليمان مراد (ت:١٣٨٢هـ)(٦)، وعبد الفتَّاح المرصفي (ت:١٤٠٩هـ)(٧)، وعطيَّة قابل نصر(٨)، فإنَّهم يبدلون مرتبة: التَّحقيق بمرتبة: التَّرتيل.

القول الثَّاني: أنَّ عددها أربع مراتب: هي: (التَّحقيق، والتَّرتيل، والتَّدوير، والحدر):

---

(١) ينظر: ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر". تحقيق: علي محمد الضباع، (المطبعة التجارية الكبرى)، ١: ٢٠٥.

(٢) ينظر: السيوطي، "الإتقان في علوم القرآن". تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، (المدينة المنورة، مجمع الملك فهد، ١٤٢٦هـ)، ٢: ٦٣٦-٦٣٨.

(٣) ينظر: الخاقاني، "الخاقانية"، (مصر، مكتبة أولاد الشيخ للتراث)، البيت رقم: (١٢) و:(٢٥).

(٤) ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع في القراءات السبع". تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الحفيان، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ)، ٤٨.

(٥) ينظر: ملا علي قاري، "المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية". (ط١، بيروت، المكتبة العصرية، ١٤٢٧هـ)، ٤٨.

(٦) ينظر: عثمان سليمان مراد، "السلسبيل الشافي في تجويد القرآن". تحقيق: الدكتور: حامد خير الله سعيد، (ط١، المدينة المنورة، مكتبة دار الزمان، ١٤٢٤هـ)، البيت رقم: (١٥٠).

(٧) ينظر: المرصفي، "هداية القاري إلى تجويد كلام الباري"، (ط٢، المدينة المنورة، دار طيبة، ١٤٢٦هـ)، ١: ٥٠.

(٨) ينظر: عطية قابل نصر، "غاية المريد في علم التجويد"، (ط٤، مصر، دار التقوى، ١٤١٢هـ)، ١٩.

وممَّن قال به: النُّويري (ت:٨٥٧هـ)[١]، وابن عقيلة المكي (ت:١١٥٠هـ)[٢]، ومحمود علي بسَّة (ت:١٣٦٧هـ)[٣]، وغيرهم.

الرَّاجح عند السَّمنُّودي:

هذه المسألة من المسائل التي كان للسَّمنُّودي (ت:١٤٢٩هـ) فيها أكثر من قولٍ، فمرَّةً يذكر مرتبة: التَّحقيق مع مرتبتي: الحدر والتَّدوير، قال رَحِمَهُ اللَّهُ:

وَالحَـدْرُ وَالتَّـدْوِيرُ مَـعْ تَحْقِيقِ مَـرَاتِبُ الـكُلِّ عَـلَى التَّحْقِيقِ[٤]

ومرَّةً يذكر مرتبة: التَّرتيل مع مرتبتي: الحدر والتَّدوير، قال رَحِمَهُ اللَّهُ:

حَـدْرٌ وَتَـدْوِيرٌ وَتَـرْتِيلٌ تَـرَى جَمِيـعُهَا مَـرَاتِبَاً لِـمَنْ قَـرَا[٥]

وعلى كلِّ حالٍ: فإنَّ السَّمنُّودي (ت:١٤٢٩هـ) يرى أنَّ مراتب القراءة ثلاث مراتب.

والذي أرجِّحُهُ في المسائل التي يكون له فيها أكثر من قولٍ، القول الذي في التُّحفة السَّمنُّوديَّة؛ وذلك لسببين:

السَّبب الأوَّل: أنَّ تأليف التُّحفة السَّمنُّوديَّة متأخِّرٌ عن غيره كما سبق ذكره.

السَّبب الثَّاني: أنَّ السَّمنُّودي (ت:١٤٢٩هـ) تراجع عن بعض الآراء التي ذكرها في لآلئ البيان، فمن ذلك: أنَّه كان يُرجِّح أنَّ القلقلة تميل إلى حركة ما قبلها، ثمَّ تراجع عن هذا القول في التُّحفة السَّمنُّوديَّة، وأثبت أنَّها تميل إلى الفتح مطلقاً، وسيأتي تفصيل هذه المسألة

(١) ينظر: النويري، "شرح طيبة النشر". تحقيق: الدكتور: مجدي محمد سرور، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ)، ١: ٤٥-٤٧.

(٢) ينظر: ابن عقيلة، "الزيادة والإحسان في علوم القرآن". (حقق في: خمس رسائل ماجستير في جامعة الإمام، ط١، الإمارات، مركز البحوث والدراسات بجامعة الشارقة، ١٤٢٧هـ)، ٣: ٢٩٧-٢٩٨.

(٣) ينظر: محمود علي بسه، "العميد في علم التجويد". تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، (ط١، مصر، مكتبة الجامعة الأزهرية، ١٤٣٢هـ)، ١١.

(٤) السمنودي، "التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية". ضبطها قراءةً على مصنفها: الدكتور: حامد خير الله سعيد، (ط١، مصر، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ١٤٢٣هـ)، البيت رقم: (١٣). السمنودي، "موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء"، البيت رقم: (١٧).

(٥) السمنودي، "لآلئ البيان في تجويد القرآن"، البيت رقم: (١٨٧).

في المبحث الثَّالث من هذا البحث.

وأمَّا الذي أرجِّحُهُ في هذه المسألة على وجه الخصوص، فهو أنَّ الترتيل يشمل المراتب الثَّلاث كلِّها، لعموم قول الله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٥].

الدَّليل على ترجيحه:

قوله:

"وَالحَـدْرُ وَالتَّـدْوِيرُ مَعْ تَحْقِيقِ مَـرَاتِبُ الكُلِّ عَـــلَى التَّحْقِيقِ"[(١)]

المطلب الثَّاني: حكم اللَّحن الخفيِّ

قسَّم العلماء اللَّحن في القراءة إلى قسمين:

القسم الأوَّل: لحنٌ جليٌّ:

وهو: خللٌ يطرأ على الألفاظ، فيخلُّ بالمعنى والعرف معاً، أو بالعرف دون المعنى.

القسم الثَّاني: لحنٌ خفيٌّ:

وهو: خللٌ يطرأ على الألفاظ، فيخلُّ بالعرف دون المعنى[(٢)].

وللَّحن الخفيُّ نوعان:

النَّوع الأوَّل: لحنٌ خفيٌّ يدركه عامَّة من يقرأ القرآن، كترك الإظهار، أو الإدغام، أو الإخفاء، أو المدِّ، أو إبدال مخرجِ الحرف بمخرجٍ آخر، أو إعطائه صفةٍ ليست من صفاته، كتفخيم المرقَّق، وترقيق المفخَّم، وغير ذلك.

النَّوع الثَّاني: لحنٌ خفيٌّ دقيقٌ لا يدركه إلا المهرة من القرَّاء، كتكرير الرَّاءات، وعدم إيفاء المدود والغنن حقَّها وزمنها، وإشباع الحركات حتَّى يتولَّد منها بعض الحروف، واختلاس الحركات، والنَّبر في غير مواضعه، وغير ذلك ممَّا يعرفه الحذَّاق من القرَّاء[(٣)].

---

(١) السمنودي، "التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية"، البيت رقم: (١٣).

(٢) ينظر: ابن الجزري، "التمهيد في علم التجويد". تحقيق: الدكتور: علي حسين البواب، (ط١، الرياض، دار المعارف، ١٤٠٥هـ)، ٦٢. المرصفي، "هداية القاري إلى تجويد كلام الباري"، ١: ٥٣-٥٤، القرش، "لحن القراءة"، (ط١، مصر، الدار العالمية، ١٤٢٦هـ)، ٥٧.

(٣) ينظر: ابن الجزري، "التمهيد في علم التجويد"، ٦٢-٦٣. ملا علي قاري، "المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية"، ٤٦. المرصفي، "هداية القاري إلى تجويد كلام الباري"، ١: ٥٤. أسامة ياسين =

الرَّاجح عند السَّمنُّودي:

لعلَّ الذي يقصده السَّمنُّودي بالوجوب والتحريم في باب: اللَّحن، هو: الصِّناعي وليس الشَّرعي، وذلك في قوله:

"اللَّحْنُ قِسْمَانِ جَلِيٌّ وَخَـفِي كُلٌّ حَـرَامٌ مَعْ خِـلافٍ فِي الخَفِي"(١)

وقوله:

"وَوَاجِبٌ شَـرْعًا تَجَنُّبُ الْجَـلِيّ وَوَاجِبٌ صِـنَاعَةً تَـرْكُ الْخَـفِيّ"(٢)

فإنَّ الواجب لا يعني به الواجب الشَّرعي الذي عند الفقهاء، وهو: الذي يثاب فاعله ويعاقب تاركه، وكذلك المحرَّم لا يعني به المحرَّم الشَّرعي، الذي يعاقب فاعله ويثاب تاركه، بل الوجوب والتَّحريم هو: الصِّناعي، أي: الخاصُّ بأهل هذا الفنِّ وأهل هذه الصِّناعة.

فجعل الوجوب في اللَّحن الخفيِّ وجوباً صناعيًّاً لا شرعيًّاً، أي: واجباً عند أهل القراءة.

فيكون حكم اللَّحن من الناحية الشَّرعيَّة بحسب نوعه:

فاللَّحن الجلي: محرمٌ شرعاً.

واللَّحن الخفي: ليس بمحرَّم.

ويكون حكم اللَّحن الخفي من ناحية الأعيان بحسب حالهم:

فأهل الأداء والمتقنون من القرَّاء: يُعاب عليهم وقوع هذا اللَّحن منهم.

وغيرهم يُتسامح معه ما لم يؤدِّ اللَّحن إلى تغيير المعنى، فإنْ أدَّى إلى تغيير المعنى فهذا معيبٌ على الجميع، كمن لا يعطي حرف: الصَّاد حقَّه من المخرج والصِّفات، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ﴾ [الأنبياء:٤٣]، فمن لم يُفخِّم الصَّاد ولم يطبقه، فإنَّه

حجازي، "هل التجويد واجب"، (ط٣، جدة، دار المنهاج، ١٤٣٢هـ)، ١٢٣. الغامدي، "اللحن في قراءة القرآن الكريم". (ط١، الرياض، كرسي تعليم القرآن الكريم وإقرائه بجامعة الملك سعود، ١٤٣٤هـ)، ١٨. القرش، "لحن القراءة"، ٥٧. عبد المجيد الجمعة، "التجويد فرضٌ فرَّط فيه المسلمون"، (ط١، المدينة المنورة، دار الزمان، ١٤٢٦هـ)، ٢٤-٢٧.

(١) السمنودي، "التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية"، البيت رقم: (١٨).

(٢) السمنودي، "التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية"، البيت رقم: (٢٠).

يكون الحرف سيناً لا صاداً، كما في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ﴾ [القمر: ٤٨]، فينتقل المعنى حينئذٍ من: المصاحبة والملازمة إلى: السَّحب(١).

وسبب هذا الفرق في المعنى: هو: بإبدال صفتَي: الاستعلاء والإطباق الذَين في: الصَّاد، بصفتَي: الاستفال والانفتاح الذَين في: السِّين.

الدَّليل على ترجيحه:

قوله:

"اللَّحْنُ قِسْمَانِ جَلِيٌّ وَخَفِي كُلٌّ حَرَامٌ مَعْ خِلافٍ فِي الخَفِي"(٢)

سبب التَّرجيح:

من قال بالتَّحريم: فلأنَّ فيه إخلالٌ بالقراءة وإخراجٌ لها عن الصِّفة المتلقَّاة من رسول الله ﷺ، والأمَّة كما هي متعبَدَةٌ بفهم المعاني متعبَدَةٌ أيضاً بإقامة الألفاظ.

قال ابن الجزري (ت:٨٣٣هـ): "ولا شكَّ أنَّ الأمَّة كما هم متعبَّدون بفهم معاني القرآن وإقامة حدوده، متعبَّدون بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه على الصِّفة المتلقَّاة من أئمَّة القراءة، المتَّصلة بالحضرة النَّبويَّة الأفصحيَّة العربيَّة، التي لا تجوز مخالفتها ولا العدول عنها إلى غيرها"(٣).

ومن قال بغير التَّحريم: فلأنَّ ذلك يشقُّ على عامَّة النَّاس، والله ﷻ يقول: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر: ٤٥].

(١) ينظر: القرش، "لحن القراءة"، ٥٨ وما بعدها.

(٢) السمنودي، "التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية"، البيت رقم: (١٨).

(٣) ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ١: ٢١٠.

المطلب الثالث: تقديم الحركات على الحروف أو العكس

اختلف العلماء في مسألة أسبقيَّة الحركات والحروف على ثلاثة أقوالٍ:

القول الأوَّل: أنَّ الحروف سابقةٌ للحركات:

واستدلَّ من قال بذلك بما يأتي:

- أنَّ الحرف يسكن ويخلو من الحركة، ثمَّ يتحرَّك بعد ذلك، فالحرف سابقٌ والحركة لاحقةٌ.
- أنَّ الحرف يقوم بنفسه، ولا يضطرُّ إلى حركةٍ، والحركة لا تقوم بنفسها، ولا بدَّ أن تكون على حرفٍ؛ فالحرف أسبق.
- أنَّ من الحروف ما لا تدخله الحركة – وهو: الألف –، وليس ثَمَّ حركةٌ تنفرد بغير حرفٍ.

القول الثَّاني: أنَّ الحركات سابقةٌ للحروف:

واستدلَّ من قال بذلك بما يأتي:

- أنَّ الحركة إذا أُشبعت يتولَّد منها الحرف، مثل: الضَّمَّة يتولَّد منها الواو، والكسرة يتولَّد منها الياء، والفتحة يتولَّد منها الألف، فدلَّ ذلك على أنَّ الحركة أسبق.

القول الثَّالث: أنَّ الحركات والحروف لم يسبق أحدهما الآخر:

وممَّن قال به: مكيُّ بن أبي طالبٍ (ت:٤٣٧هـ)[١]، وابن الجزري (ت:٨٣٣هـ)[٢]، وغيرهما.

وهذه المسألة لا يترتَّب عليها كبير فائدةٍ من النَّاحية الأدائيَّة والتَّطبيقيَّة[٣].

---

(١) ينظر: مكي بن أبي طالب القيسي، "الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة"، (ط١، مصر، دار قرطبة)، ٤٦-٤٨.

(٢) ينظر: ابن الجزري، "التمهيد في علم التجويد"، ٧٧.

(٣) تنظر هذه الأقوال في: مكي بن أبي طالب القيسي، "الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة"، ٤٦-٤٨، ابن الجزري، "التمهيد في علم التجويد"، ٧٧.

الرَّاجح عند السَّمنُّودي:

هو القول الثَّالث، وهو أنَّه لم يسبق أحدهما الآخر، والله أعلم.

الدَّليل على ترجيحه:

قوله:

"وَالضَّمُّ كَالوَاوِ وَفَتْحٌ كَالأَلِفْ وَالْكَسْرُ كَالْيَا فِي مَخَارِجِ عُرِفْ
وَهِيَ لِلْحُرُوفِ جَاءتْ أَصْلا أَوْ عَكْسُ ذَا وَالْكُلُّ أَصْلٌ أَوْلَى"[1]

المطلب الرابع: عدد مخارج الحروف

اختلف العلماء في عدد مخارج الحروف على ثلاثة أقوالٍ:

القول الأوَّل: أنَّ عددها: سبعة عشر مخرجاً:

وممَّن قال به: الخليل الفراهيدي (ت:١٧٠هـ)[2]، وابن الجزري (ت:٨٣٣هـ)[3]، وغيرهما.

ويدلُّ عليه رمز: (**أحبها**) في قول السَّمنُّودي.

فالهمزة = ١، والحاء = ٨، والباء = ٢، والهاء = ٥، والألف = ١.

القول الثَّاني: أنَّ عددها: ستَّة عشر مخرجاً:

وممَّن قال به: سيبويه (ت:١٦٠هـ)[4]، وابن جنّي (ت:٣٩٢هـ)[5]، أبو عمرٍو الدَّاني (ت:٤٤٤هـ)[6]، أبو القاسم الشَّاطبي (ت:٥٩٠هـ)[7]، وغيرهم.

---

(١) السمنودي، "التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية"، البيت رقم: (٤٤-٤٥).

(٢) ينظر: الفراهيدي، "العين". تحقيق: الدكتور: مهدي المخزومي، والدكتور: إبراهيم السامرائي، (دار الهلال)، ١: ٥٧-٥٨.

(٣) ينظر: ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ١: ١٩٨.

(٤) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، (ط٣، مصر، مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ)، ٤: ٤٣٣.

(٥) ينظر: ابن جني، "سر صناعة الإعراب"، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، ١: ٦٠.

(٦) ينظر: الداني، "التحديد في الإتقان والتجويد". تحقيق: الدكتور: غانم قدوري الحمد، (ط١، بغداد، مكتبة دار الأنبار، ١٤٠٧هـ)، ١٠٤- ١٠٦.

(٧) ينظر: الشاطبي، "الشاطبية. تحقيق: محمد تميم الزعبي، (ط١١، مؤسسة ألف لام ميم للتقنية، =

ويدلُّ عليه رمز: **(وي)** في قول السَّمنُّودي.

فالواو = ٦، والياء = ١٠.

القول الثَّالث: أنَّ عددها: أربعة عشر مخرجاً:

وممَّن قال به: قطرب (ت:٢٠٦هـ)، والفرَّاء (ت:٢٠٧هـ)، والجرمي (ت:٢٢٥هـ)[١]، وابن كيسان (ت:٢٩٩هـ)[٢]، وغيرهم.

ويدلُّ عليه رمز: **(يد)** في قول السَّمنُّودي.

فالياء = ١٠، والدَّال = ٤.

الفرق بين الأقوال الثَّلاثة:

أنَّ أصحاب القول الأوَّل يجعلون حروف المدِّ بمخرجٍ مستقلٍّ.

وأصحاب القول الثَّاني يجعلون حرف: الألف يخرج من مخرج الهمز – أقصى الحلق –، وحرف: الواو يخرج من الشَّفتين، وحرف: الياء يخرج من وسط اللِّسان.

وأصحاب القول الثَّالث يجعلون الحروف الذَّلقيَّة وهي: (اللَّام، والنُّون، والرَّاء) بمخرجٍ واحدٍ.

الرَّاجح عند السَّمنُّودي:

هو القول الأوَّل، والله أعلم.

الدَّليل على ترجيحه:

قوله:

"قُـطْرُبُ وَالْجِـرْمِيُّ وَالْمُـبَرِّدُ وَابْنُ زِيَـادٍ وَابْنُ كِـيسَانَ (يَـدُ)

وَالـشَّاطِبِي وَسِيبَـوَيْهِ (وَيْ) وَعَدّ (أَحَبَّهَا) الْخَـلِيلُ وَهْوَ الْـمُعْتَمَدْ"[٣]

١٤٣٨هـ)، باب: مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها، البيت رقم: (١١٣٤) وما بعده.

(١) تنظر أقوالهم في: السيوطي، "همع الهوامع". تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (مصر، المكتبة التوفيقية) ٣: ٤٨٨.

(٢) ينظر: مكي بن أبي طالب القيسي، "الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة"، ١٨٥-١٨٦.

(٣) السمنودي، "التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية"، البيت رقم: (٢٨-٢٩).

المبحث الثاني: مسائل التَّقديم الأدائي لوجهٍ على آخر

المطلب الأوَّل: تفخيم الرَّاء وترقيقه في بعض الكلمات:

ذكر السَّمنُّودي (ت:١٤٢٩هـ) عدداً من الكلمات التي يفخَّم راؤها ويرقَّق، وقد رجَّح بين الوجهين في كلِّ هذه الكلمات، وهي:

- ﴿فِرۡقٖ﴾: في قوله تعالى: ﴿فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ [الشعراء:٦٣].
- ﴿يَسۡرِ﴾: في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ﴾ [الفجر: ٤].
- ﴿أَسۡرِ﴾: وردت في خمسة مواضع في القرآن، ثلاثةٌ منها: ﴿فَأَسۡرِ﴾ [هود: ٨١]، [الحجر: ٦٥]، [الدخان: ٢٣]، واثنان: ﴿أَنۡ أَسۡرِ﴾ [طه: ٧٧]، [الشعراء: ٥٢].
- ﴿ٱلۡقِطِّ﴾: في قوله تعالى: ﴿وَأَسَلۡنَا لَهُۥ عَيۡنَ ٱلۡقِطِّ﴾ [سبأ: ١٢].
- ﴿وَنُذُرِ﴾: وردت في ستَّة مواضع في القرآن [هود: ١٦-١٨-٢١-٣٠-٣٧-٣٩].
- ﴿مِّصۡرَ﴾: وردت في أربعة مواضع في القرآن [يونس: ٨٧]، [يوسف: ٢١-٩٩]، [الزخرف: ٥١].

الرَّاجح عند السَّمنُّودي:

يمكن تقسيم هذه الكلمات عند السَّمنُّودي (ت:١٤٢٩هـ) إلى قسمين:

القسم الأوَّل: ما رجَّح السَّمنُّودي فيه وجه: التَّفخيم:

وهي كلمة: ﴿مِّصۡرَ﴾: حيث أشار إلى جواز الوجهين، مرجِّحاً وجه: التَّفخيم.

سبب التَّرجيح:

من رجَّح وجه: تفخيم الرَّاء في: ﴿مِّصۡرَ﴾: نظر إلى حالة الوصل، حيث يتعيَّن التَّفخيم؛ لأنَّ الرَّاء حرفٌ مفتوحٌ، وَصَرَفَ النَّظر عن الكسر الواقع قبل حرف الاستعلاء – الصَّاد – الفاصل بين الكسر وبين الرَّاء، واعتبر حرف الاستعلاء حاجزاً حصيناً مانعاً من التَّرقيق.

ومن رجَّح وجه: ترقيق الرَّاء في: ﴿مِّصۡرَ﴾: لم ينظر إلى حالة الوصل، واعتدَّ بالعارض – وهو: الوقف – واعتبر الكسر الموجود قبل حرف الاستعلاء موجِباً للتَّرقيق، دون الالتفات إلى حرف الاستعلاء[١].

القسم الثاني: ما رجَّح السَّمنُّودي فيه وجه: التَّرقيق:

وهي باقي الكلمات: ﴿فِرۡقٖ﴾، و﴿ٱلۡقِطۡرِ﴾، و﴿وَنُذُرِ﴾، و﴿يَسۡرِ﴾، و﴿أَسۡرِ﴾، حيث أشار إلى جواز الوجهين، مرجِّحاً وجه: التَّرقيق فيها.

أمَّا كلمة: ﴿فِرۡقٖ﴾: فإنَّ حرف الرَّاء السَّاكن جاء بعد كسرٍ أصليٍّ متَّصلٍ به، وقبل حرف استعلاءٍ مكسورٍ في كلمةٍ واحدةٍ، وهذا النَّوع لم يوجد في القرآن إلَّا في هذا الموضع.

سبب التَّرجيح:

من رجَّح وجه: ترقيق الرَّاء في: ﴿فِرۡقٖ﴾: نظر إلى الكسر الواقع قبل الرَّاء، ولم ينظر إلى حرف الاستعلاء الواقع بعده؛ لكونه مكسوراً، والكسر في أدنى مراتب التَّفخيم كما مرَّ في المبحث السَّابق.

ومن رجَّح وجه: تفخيم الرَّاء في: ﴿فِرۡقٖ﴾: نظر إلى حرف الاستعلاء الواقع بعد الرَّاء، ولم ينظر إلى الكسر الواقع قبله، ولا إلى كسر حرف الاستعلاء، وألحقه بكلمة: ﴿قِرۡطَاسٖ﴾ [الأنعام: ٧] وأخواتها الأربع؛ لأنَّ العلَّة واحدةٌ، وهي: وجود حرف الاستعلاء بعد الرَّاء، بغضِّ النَّظر عن حركته.

وأمَّا كلمة: ﴿ٱلۡقِطۡرِ﴾: فإنَّ الرَّاء الموقوف عليه بالسُّكون، جاء قبله ساكنٌ مستعلٍ، وقبل السَّاكن كسرٌ، وهو في حالة الوصل مكسورٌ، وهذا النُّوع لم يوجد في القرآن إلَّا في هذا الموضع.

(١) ينظر: المرصفي، "هداية القاري إلى تجويد كلام الباري"، ١: ١٣١-١٣٢.

سبب التَّرجيح:

من رجَّح وجه: ترقيق الرَّاء في: ﴿ٱلۡقِطۡرِ﴾: نظر إلى حركة الرَّاء – الكسرة – في حالة الوصل، ونظر إلى ما قبل السَّاكن المستعلي – وهو: الكسر الموجب للتَّرقيق – بغضِّ النَّظر عن الحاجز – الطَّاء.

ومن رجَّح وجه: تفخيم الرَّاء في: ﴿ٱلۡقِطۡرِ﴾: اعتدَّ بالعارض – وهو: الوقف – ولم يعتدَّ بالوصل، واعتبر السَّاكن بينهما حاجزاً حصيناً مانعاً من التَّرقيق؛ لأنَّ الطَّاء حرف استعلاءٍ قويٍّ[1].

وأمَّا كلمتي: ﴿وَنُذُرِ﴾، و﴿يَسۡرٍ﴾: فإنَّ الياء محذوفٌ منهما؛ للتَّخفيف:

سبب التَّرجيح:

من رجَّح وجه: ترقيق الرَّاء في: ﴿وَنُذُرِ﴾، و﴿يَسۡرٍ﴾: نظر إلى الأصل – وهو: الياء المحذوف للتَّخفيف – ونظر أيضاً إلى الوصل؛ حيث إنَّ الرَّاء مكسورٌ وصلاً؛ فيكون حكمه التَّرقيق حينئذٍ، فأجرى الوقفَ مجرى الوصلِ.

ومن رجَّح وجه: تفخيم الرَّاء في: ﴿وَنُذُرِ﴾، و﴿يَسۡرٍ﴾: لم ينظر إلى الأصل ولا إلى الوصل، بل اعتدَّ بالعارض – وهو: الوقف بالسُّكون – مع حذف الياء[2].

وأمَّا كلمة: ﴿أَسۡرِ﴾: فإنَّ الياء محذوفٌ منها؛ للبناء.

سبب التَّرجيح:

من رجَّح وجه: ترقيق الرَّاء في: ﴿أَسۡرِ﴾: نظر إلى الأصل – وهو: الياء المحذوف للبناء – ونظر أيضاً إلى الوصل؛ حيث إنَّ الرَّاء مكسورٌ وصلاً؛ فيكون حكمه التَّرقيق حينئذٍ، فأجرى الوقفَ مجرى الوصلِ.

ومن رجَّح وجه: تفخيم الرَّاء في: ﴿أَسۡرِ﴾: لم ينظر إلى الأصل ولا إلى الوصل، بل

(١) ينظر: المرصفي، "هداية القاري إلى تجويد كلام الباري"، ١: ١٣١-١٣٢.

(٢) ينظر: المرصفي، "هداية القاري إلى تجويد كلام الباري"، ١: ١٣٢.

اعتدَّ بالعارض – وهو: الوقف بالسُّكون – مع حذف الياء[١].

الدَّليل على ترجيحه:

أمَّا دليل كلمة: ﴿فِرۡقٖ﴾: فقوله:

"وَلَمْ تَـكُنْ مِنْ قَبْلِ فَتْحِ اسْتِـعْلا مُتَّـصِلٍ وَرِقُّ فِـرْقٍ أعْـــلَى"[٢]

وأما دليل باقي الكلمات: فقوله:

"وَرِقُّ نَحْـوِ يَسْرٍ وَأَسْرٍ أَحَـرَى كَالقِـطْرِ مَـعْ نُـذُرٍ عَكْسُ مِـصرَ"[٣]

المطلب الثَّاني: السَّكت والإدغام في: ﴿ مَالِيَهۡۜ ٢٨ هَلَكَ ﴾:

المسألة التَّجويديَّة:

اجتمع في قوله تعالى: ﴿مَالِيَهۡۜ ٢٨ هَلَكَ﴾ [الحاقة: ٢٨-٢٩] حرفان متماثلان، ويجوز في هذا الموضع حال الوصل وجهان:

الوجه الأوَّل: وجه: الإدغام.

والوجه الثَّاني: وجه: السَّكت.

وكلاهما وجهان صحيحان مقروءٌ بهما لحفصٍ.

الرَّاجح عند السَّمنُّودي:

هو: وجه السَّكت، وعليه جمهور العلماء، وهو المقدَّم في الأداء، والله أعلم.

قال مكيُّ بن أبي طالبٍ (ت:٤٣٧هـ): "وبالإظهار قرأتُ، وعليه العمل، وهو الصَّواب – إن شاء الله"[٤].

(١) ينظر: المرصفي، "هداية القاري إلى تجويد كلام الباري"، ١: ١٣٢.

(٢) السمنودي، "التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية"، البيت رقم: (٧٨).

(٣) السمنودي، "التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية"، البيت رقم: (٨١).

(٤) لم أقف عليه في كتبه التي بين يدي، وهو في: ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ٢: ٢٠.

الدَّليل على ترجيحه:

قوله:

"أَوَّلَ مِـثْلَيِ الصَّـغِيرِ غَيْرَ مَدّ أَدْغِمْ وَلَكِنْ سَـكْتُ مَالِيَهْ أَسَدّ"(١)

سبب التَّرجيح:

من رجَّح وجه: الإدغام: فللتَّماثل بين الهاءين؛ لأنَّ القاعدة في الحرفين المتماثلين: أنَّه إذا سكن الأوَّل وتحرَّك الثَّاني فإنَّه يتعيَّن الإدغام إلا ما استثني(٢)، وتسَّمى الهاء الأولى بـ: "هاء السَّكت"، وقد أثبتها القرَّاء العشرة وقفاً، وأمَّا في الوصل فخرج عنهم: حمزة ويعقوب، حيث قراءا بحذف الهاء(٣).

ومن رجَّح وجه: السَّكت: فلأنَّ السَّكت مانعٌ من الإدغام؛ لأنَّ السَّكت يستلزم الفصل بين الحرفين، والإدغام لا يكون إلا بإدخال الحرف في الحرف من دون فصلٍ.

قال الصَّفاقسي (ت:١١١٨هـ): "لكنْ قال فيه كثيرٌ من الأئمَّة بالإظهار؛ لأنَّ السَّاكن هاءُ سكتٍ، ولا تثبت إلَّا في الوقف، ولا إدغام مع الوقف، وإثباتها في الوصل؛ لثبوتها في المصحف بنيَّة الوقف"(٤).

المطلب الثالث: التَّسهيل والإبدال في همزة الوصل مع همزة الاستفهام

المسألة التَّجويديَّة:

دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في ثلاث كلماتٍ في القرآن، هي:

---

(١) السمنودي، "التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية"، البيت رقم: (١٠٩).

(٢) استثني من قاعدة المتماثلين الصغير: الواو والياء المديتان، والهاء في: ﴿ مَالِيَهۡۚ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ ﴾، وقد بسطتُ الكلام عن ذلك في بحثي المعنون بـ: "المستثنيات من القواعد التجويدية". مجلة تبيان للدراسات القرآنية ٣٤، (١٤٤٠هـ) ٢٨٤-٢٨٩.

(٣) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة في القراءات". تحقيق: شوقي ضيف، (ط٢، مصر، دار المعارف، ١٤٠٠هـ)، ١٨٨-١٨٩. ابن الجزري، "تحبير التيسير في القراءات العشر". تحقيق: أحمد محمد مفلح القضاة، (ط١، الأردن، دار الفرقان، ١٤٢١هـ) ٥٩٠.

(٤) ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع في القراءات السبع"، ٦٠١.

﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣-١٤٤]، ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ [يونس: ٥١-٩١]، ﴿ءَآللَّهُ﴾ [يونس: ٥٩] [النمل: ٥٩]، فلا يجوز حذف أحد الهمزتين؛ لئلَّا يلتبس الاستفهام بالخبر، ويجوز حينئذٍ فيها وجهان:

الوجه الأول: وجه: الإبدال:

وهو: إبدال همزة الوصل ألفاً مع المدِّ المشبع؛ لملاقاتها للسَّاكن الأصلي؛ فيكون من قبيل المدِّ اللَّازم الكلمي.

الوجه الثاني: وجه: التَّسهيل:

وهو: تسهيل همزة الوصل بَيْنَ بَيْنَ، أي: بين الهمزة والألف.

وهذان الوجهان صحيحان، مقروءٌ بهما لكلِّ القرَّاء العشرة(١).

الرَّاجح عند السَّمنُّودي:

هو: وجه: الإبدال، هو المقدَّم في الأداء، والله أعلم.

الدَّليل على ترجيحه:

قوله:

"وَسُـهِّلَتْ أَوْ أُبْدِلَتْ أَحْرَى لَـدَى ءالـذَّكَـرَيْنِ فـِي كِـلَيْـهِ وَرَدَا

كَـذَا كِـلا ءالاَنَ مَـعْ ءاللـهُ مِـنْ بَـعْدِ اصْطَفَى كَذَا الذِي قَبْلَ أَذِنْ"(٢)

سبب التَّرجيح:

من رجَّح وجه: الإبدال: فلأنَّ همزة الوصل بعد إبدالها ألفاً، جاء بعدها حرفٌ مشدَّدٌ في: ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ و﴿ءَآللَّهُ﴾؛ فلذلك وجب إشباع المدِّ في الألف؛ تعويضاً للضَّعف الذي فيه، وتقويةً له، واستعداداً للنُّطق بالحرف المشدَّد، مثل: أمثلة المدِّ اللَّازم الكلمي المثقَّل.

وأمَّا كلمة: ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾: فلسكون الحرف الذي بعد المدِّ، والتَّشديد والسُّكون بمعنىً واحدٍ؛ لأنَّ الأصل في التَّشديد: التقاء ساكنٍ بمتحرِّكٍ، ثمَّ يُدغم السَّاكنُ في المتحرِّك، فيصير

(١) ينظر: ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ١: ٣٧٧.

(٢) السمنودي، "التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية"، البيت رقم: (٢٢٨-٢٢٩).

حرفاً واحداً مشدَّداً؛ ولموافقة رسم المصحف العثماني، حيث رُسمت الهمزة الثَّانية بالألف الممدودة(١).

ومن رجَّح وجه: التَّسهيل: فلأنَّ الهمزة حرفٌ شديدٌ قويٌّ، وفي اجتماع الهمزتين ثقلٌ في النُّطق، فوجب تسهيل الهمزة بهذا الوجه؛ طلباً للتَّخفيف، مثل: اجتماع الهمزتين في: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ [فصلت:٤٤]، إلا إنَّ الهمزة في هذه الكلمات الثَّلاث همزة وصلٍ، وفي: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ همزة قطعٍ، فالنُّطق بهما واحدٌ.

قال ابن الجزري (ت:٨٣٣هـ): "وقال آخرون: تُسَهَّلُ بَيْنَ بَيْنَ؛ لثبوتها في حال الوصل وتعذُّر حذفها فيه، فهي كالهمزة اللَّازمة، وليس إلى تخفيفها سبيلٌ، فَوَجَبَ أن تُسَهَّلَ بَيْنَ بَيْنَ؛ قياساً على سائر الهمزات المتحرِّكات بالفتح إذا وليتهنَّ همزة الاستفهام"(٢).

(١) ينظر: عطية قابل نصر، "غاية المريد في علم التجويد"، ٧٥.

(٢) ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ٣٧٧/١.

المبحث الثالث: مسائل التَّرجيح العلمي لقولٍ على آخر

المطلب الأوَّل: كيفيَّة أداء صفة القلقلة:

اختلف المعاصرون[١] في كيفيَّة النُّطق بها على عدَّة أقوالٍ، أشهرها قولان:

القول الأوَّل: أنَّ القلقلة تميل إلى حركة ما قبلها:

فإن كان ما قبلها مفتوحاً فإنَّها تميل إلى الفتح، وإن كان ما قبلها مكسوراً فإنَّها تميل إلى الكسر، وإن كان ما قبلها مضموماً فإنَّها تميل إلى الضَّمِّ.

وممَّن قال به: عبد الفتَّاح المرصفي (ت:١٤٠٩هـ)[٢].

القول الثَّاني: أنَّ القلقلة تميل إلى الفتح مطلقاً:

وممَّن قال به: محمود علي بسَّة (ت:١٣٦٧هـ)[٣]، ومحمود خليل الحصري (ت:١٤٠١هـ)[٤]، وأحمد الزَّيَّات (ت:١٤٢٤هـ)[٥]، ورزق خليل حبَّة (ت:١٤٢٥هـ)، ورشاد السِّيسي (ت:١٤٣٧هـ)، وإبراهيم الأخضر، وأحمد مصطفى، وعبد الرَّافع رضوان، وعطيَّة قابل نصر[٦]، ومحمَّد أبو روَّاش[٧]، وغيرهم.

وهذان هما القولان المشهوران عند العلماء، وهما أقوى الأقوال في هذه المسألة، والله أعلم.

الرَّاجح عند السَّمنُّودي:

هذه المسألة من المسائل التي كان للسَّمنُّودي (ت:١٤٢٩هـ) فيها أكثر من قولٍ،

---

(١) ذكر الباحث: فرغلي سيد عرباوي في كتابه: "حروف القلقلة بين القدامى والمحدثين" ص: ١٤٥-١٨٤ خمسةً وثلاثين عالماً لم ينصوا على هذه المسألة مع ذكر أقوالهم، وعلى رأسهم أكابر علماء هذا الفن من المتقدمين والمتأخرين، كـ: مكي، والداني، والسخاوي، وأبي شامة، والجعبري، وابن الجزري، والمزاحي، والإبياري، والضباع، وغيرهم.

(٢) ينظر: المرصفي، "هداية القاري إلى تجويد كلام الباري"، ١: ٨٦، وقد نسب هذا القول إلى جمهور العلماء.

(٣) ينظر: محمود علي بسه، "العميد في علم التجويد"، ٦٦.

(٤) ينظر: الحصري، "أحكام قراءة القرآن"، ١٠١-١٠٢، وقد نسب هذا القول إلى جمهور العلماء.

(٥) ينظر: القرش، "دراسة علم التجويد للمتقدمين"، (ط١، السعودية، دار ابن الجوزي، ١٤٢٥هـ)، ٢٢٤.

(٦) ينظر: عطية قابل نصر، "غاية المريد في علم التجويد"، ١٤٥-١٤٦.

(٧) تنظر أقوالهم في كتاب: القرش، "زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين"، (ط١، الكويت، دار الضياء، ١٤٢١هـ)، ١: ١٦٨-١٦٩، وكتاب: القرش، "لحن القراءة"، ٨٣-٨٤.

فمرَّةً يذكر أنَّ القلقلة تميل إلى ما قبلها، قال في لآلئ البيان:

قَلْقَــلَةٌ قُــطْبُ جَــدٍ وَقُرِّبَتْ لِلْفَتْــحِ وَالْأَرْجَحُ مَا قَبْلُ اقْتَــفَتْ[1]

في حين أنَّه تراجع عن هذا الرَّأي، ورجَّح أنَّها تميل إلى الفتح مطلقاً، قال في التُّحفة السَّمنُوديَّة:

قَــلْقَلَةٌ قُطْــبُ جَــدٍ وَقُرِّبَتْ لِفَتْــحِ مَخْرَجٍ عَلَى الْأَوْلَى ثَبَــتْ[2]

وقد ذكر تراجعه عن هذا الرَّأي: عبد الرَّافع رضوان، حيث دار بينهما نقاشٌ في هذه المسألة، ثمَّ قال السَّمنُودي بعد ذلك: "لقد رجعتُ فعلاً عن هذا، وأرى أنَّ القلقلة تكون مائلةً للفتح، وتتبع الفتح مطلقاً"[3].

فالرَّاجح عنده أنَّها تميل إلى الفتح مطلقاً، وهو الرَّاجح والله أعلم؛ لأنه قول أكثر العلماء.

الدَّليل على ترجيحه:

قوله:

"قَــلْقَلَةٌ قُطْبُ جَــدٍ وَقُرِّبَتْ لِفَــتْحِ مَخْرَجٍ عَــلَى الأَوْلَى ثَبَتْ"[4]

المطلب الثَّاني: عدد مراتب التَّفخيم

اختلف العلماء في مراتب التَّفخيم على قولين:

القول الأوَّل: أنَّها خمس مراتب:

أوَّلها المفتوح الذي بعده ألفٌ، ثمَّ المفتوح الذي ليس بعده ألفٌ، ثمَّ المضموم، ثمَّ السَّاكن، ثمَّ المكسور.

وممَّن قال به: ابن الجزري (ت:٨٣٣هـ)[5]، ومحمود خليل الحصري (ت:١٤٠١هـ)[6]،

(١) السمنودي، "لآلئ البيان في تجويد القرآن"، البيت رقم: (٢٦).

(٢) السمنودي، "التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية"، البيت رقم: (٥٦).

(٣) القرش، "لحن القراءة"، ٨٣-٨٤.

(٤) السمنودي، "التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية"، البيت رقم: (٥٦).

(٥) ينظر: ابن الجزري، "التمهيد في علم التجويد"، ١١٩-١٢٠.

(٦) ينظر: الحصري، "أحكام قراءة القرآن"، ١٤٩-١٥٠، وقد ذكر قولاً آخر بجعل المرتبة الرابعة – الساكن – على مرتبتين.

وعبد الفتَّاح المرصفي (ت:١٤٠٩هـ)[١]، ورزق خليل حبَّة (ت:١٤٢٥هـ)، وإبراهيم السَّمنُّودي (ت:١٤٢٩هـ)[٢]، ورشاد السِّيسي (ت:١٤٣٧هـ)، وإبراهيم الأخضر، وعبدالرَّافع رضوان، وعبد العزيز عبد الحفيظ[٣]، وغيرهم.

وعثمان سليمان مراد (ت:١٣٨٢هـ) يجعل المرتبة: الرَّابعة – المفخَّم السَّاكن – خاصَّةٌ بالسَّاكن بعد كسرٍ، وأمَّا السَّاكن بعد فتحٍ فإنَّه يكون في المرتبة الثَّانية؛ إلحاقاً بالحرف المفخَّم المفتوح، وأمَّا السَّاكن بعد ضمٍّ فإنَّه يكون في المرتبة الثَّالثة؛ إلحاقاً بالحرف المفخَّم المضموم، وأمَّا السَّاكن بعد كسرٍ فإنَّه يكون في هذه المرتبة – الرَّابعة.

قال عثمان سليمان مراد (ت:١٣٨٢هـ):

وفَـخِّمِ استِـعلا بِتَرْتِيبٍ يَـفِيْ	(طِبْ ضَيْفَ صِدْقٍ ظَلَّ قُلْ غَيرَ خَفِيْ)
أَشَـدُّهَا المفْـتُوحُ بَعـدَهُ أَلِفْ	ودُونَـهُ المفْتُـوحُ مِنْ غَـيرِ أَلِـفْ
مَـضْمُومُهَا وَسَـاكِنٌ عَنْ كَسْرِ	مَكْسُورُهَا فَـخَمْسَـةٌ بِالحَـصْـرِ
وَسَـاكِنٌ عَنْ فَتْـحَةٍ كَفَتْحَةِ	وَسَـاكِنٌ عَـنْ ضَـمَّةٍ كَضَـمَّةِ[٤]

ومحمود علي بسَّة (ت:١٣٦٧هـ) يجعل المرتبة: الرَّابعة – المفخَّم السَّاكن – على مرتبتين:

المرتبة الأولى: السَّاكن بعد فتحٍ وضمٍّ في مرتبةٍ واحدة.

المرتبة الثَّانية: السَّاكن بعد كسرٍ.

فيكون مجموع المراتب عنده ستٌّ مراتب[٥].

القول الثَّاني: أنَّها ثلاث مراتب:

أوَّلها المفتوح مطلقاً، ثمَّ المضموم، ثمَّ المكسور.

وممَّن قال به: ابن الطَّحَّان الأندلسي (ت:٥٦١هـ)[٦].

---

(١) ينظر: المرصفي، "هداية القاري إلى تجويد كلام الباري"، ١: ١٠٥-١١١.

(٢) ينظر: السمنودي، "التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية"، البيت رقم: (٥٦).

(٣) تنظر أقوالهم في كتاب: القرش، "زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين"، ١: ١٥٨.

(٤) عثمان سليمان مراد، "السلسبيل الشافي في تجويد القرآن"، البيت رقم: (١٦٣-١٦٦).

(٥) ينظر: محمود علي بسه، "العميد في علم التجويد"، ١٢٨.

(٦) ينظر: ابن الطحان، "الإنباء في تجويد القرآن". تحقيق: الدكتور: حاتم صالح الضامن، (ط١، الإمارات، =

وقد ذكر ابن الجزري (ت:٨٣٣هـ)[١]، والمتولي (ت:١٣١٣هـ) كلا القولين، قال المتولي:

ثُمَّ المُفَخَّمَاتُ عَنْـهُمْ آتِيَـهْ ... عَلَـى مَـرَاتِبٍ ثَلَاثٍ وَهِيَـهْ
مَفْتُوحُهَا مَضْـمُومُهَا مَكْسُورُهَا ... وَتَابِعٌ مَـا قَبْـلَهُ سَـاكِنُـهَا
فَـمَا أَتَى مِنْ قَبْلِـهِ مِنْ حَرَكَهْ ... فَافْرِضْهُ مُشْكَلاً بِتِـلْكَ الحَرَكَهْ
وَقِيلَ بَلْ مَفْتُوحُهَا مَعَ الْأَلِـفْ ... وَبَعْدَهُ المَفْتُوحُ مِنْ دُونِ أَلِـفْ
مَضْمُومُهَا سَاكِنُهَا مَكْسُـورُهَا ... فَهَـذِهِ خَمْسٌ أَتَـاكَ ذِكْرُهَا[٢]

الرَّاجح عند السَّمنُّودي:

هو القول الأول، وهو الرَّاجح، والله أعلم.

الدَّليل على ترجيحه:

قوله:

"حُـرُوفَ الاسْتِفَالِ حَتْـمًا رَقِّقِ ... وَالعُـلْوَ فَـخِّمْ سِيَّـمَا فِي المِطْبَـقِ
أَعْـلاهُ فِي كَـطَائِفٌ فَـصَلَّى ... فَـقُرْبَةٌ فَـلا تُـزِغْ فَـظِلاَّ
وَالْـمُتَـوَلِّي فِي السُّكُونِ فَـصَّلا ... فَـمِثْلُ مَفْـتُوحٍ وَمَضْـمُومٍ تَـلا
ثَمَّ سُـكُونًا بَـعْدَ كَسْرٍ جَعَلا ... وَمَـنْ يُفَـخِّمْ رَا كَإِخْـرَاجٍ فَـلا"[٣]

المطلب الثَّالث: الميم السَّاكنة عند الباء

اختلف العلماء في حكم ملاقاة الميم السَّاكنة بحرف: الباء على قولين:

القول الأوَّل: إخفاء الميم السَّاكنة:

وممَّن قال به: ابن مجاهد (ت:٣٢٤هـ)[٤]، وأبو عمرٍو الدَّاني (ت:٤٤٤هـ)[٥]، وابن

مكتبة الصحابة، ١٤٢٨هـ)، ٤١، ونقله عنه ابن الجزري في: النشر في القراءات العشر ١: ١١٩.

(١) ينظر: ابن الجزري، "التمهيد في علم التجويد"، ١١٩-١٢٠.

(٢) ذكر هذه الأبيات تلميذه: محمد مكي نصر الجريسي في كتابه: "نهاية القول المفيد في علم التجويد"، راجعه وعلَّق عليه: طه عبد الرؤوف سعيد، (ط١، مصر، مكتبة الصفا، ١٤٢٠هـ) ١٣٧.

(٣) السمنودي، "التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية"، البيت رقم: (٧٢-٧٥).

(٤) نقل ابن الجزري ذلك عنه في: النشر في القراءات العشر ١: ٢٢٢.

(٥) ينظر: الداني، "التحديد في الإتقان والتجويد"، ١٦٩.

الجزري (ت:٨٣٣هـ)[١]، وغيرهم.

القول الثَّاني: إظهار الميم السَّاكنة:

وممَّن قال به: ابن المنادى (ت:٣٣٦هـ)[٢]، وابن غلبون (ت:٣٩٩هـ)[٣]، ومكيُّ بن أبي طالبٍ (ت:٤٣٧هـ)[٤]، وغيرهما.

وقد أشار علم الدِّين السَّخاوي (ت:٦٤٣هـ) إلى هذين القولين فقال:

"لَـــكِنْ مَعَ البَا فِي إِبَانَتِهَا وَفِي إِخْـــفَائِـــهَا رَأْيَـانِ مُخْتَلِـــفَانِ"[٥]

الرَّاجح عند السَّمنُّودي:

هو: القول الأوَّل، وهو الرَّاجح والمعمول به في زماننا هذا، والله أعلم.

الدَّليل على ترجيحه:

قوله:

"وَأَخْـــفِ أَحْرَى عِنْدَ بَا وَأَدْغِمَا فِي المِيمِ وَالإِظْـهَارُ مَـــعْ سِوَاهُمَا"[٦]

سبب التَّرجيح:

من رجَّح وجه: الإخفاء: فلأنَّ الإخفاء حالةٌ متوسِّطةٌ بين الإظهار والإدغام، فلا تدخل الميم في الباء كالإدغام، فيؤدِّي ذلك إلى انعدام الميم بالكليَّة وذهاب غنَّتها؛ ولا تظهر

(١) ينظر: ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ١: ٢٢٢. ابن الجزري، "التمهيد في علم التجويد"، ١٤٤-١٤٥، وقد نسب ابن الجزري هذا القول لمكي في: "التمهيد"، فقال: "وقال أحمد بن يعقوب التائب: أجمع القراء على تبيين الميم الساكنة وترك إدغامها إذا لقيها باءٌ في كل القرآن، وبه قال مكي، وبالإخفاء أقولُ".

وقال مكي في: "الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة"، ١٧٣: "وإذا سكنت الميم وجب أن يُتحفَّظ بإظهارها ساكنةً عند لقائها باءً أو فاءً أو واواً"، ولعل هذا هو الصحيح – والله أعلم.

(٢) نقل ذلك عنه: الداني، "شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني". تحقيق: غازي بنيدر الحربي، (ط١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤١٨هـ)، ٢: ٤٥٩، وابن الجزري في: "النشر في القراءات العشر"، ١: ٢٢٢.

(٣) ينظر: الداني، "شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني"، ٢: ٤٥٨.

(٤) ينظر: مكي بن أبي طالب القيسي، "الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة"، ١٧٣-١٧٤.

(٥) السخاوي، "نونية السخاوي"، (مصر، مكتبة أولاد الشيخ)، البيت رقم: (٥٥).

(٦) السمنودي، "التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية"، البيت رقم: (١١٩).

الميم عند الباء كالإظهار؛ لأنَّهما حرفان متجانسان يخرجان من مخرجٍ واحدٍ، ويشتركان في أغلب الصِّفات، فالإخفاء حينئذٍ يكون أسهل في النُّطق[١].

وأمَّا القول الثَّاني: فإنَّه قد تُرِكَ العمل به في زماننا.

قال إبراهيم الدَّوسري: "فالعمل على الإخفاء، ويجب الآن الالتزام به؛ لأنَّ القراءة نقلٌ وأداءٌ، وهذا الوجه – المخالف – انقرض الآن، ولا يُعمل به عند أهل التَّجويد، لكنَّه مذكورٌ في كتبهم، وليس كلُّ ما يُذكر في الكتب يُعمل، بل كثيرٌ من الأوجه منقطعةٌ من جهة المشافهة"[٢].

المطلب الرابع: الوقف على هاء الضَّمير

هاء الضَّمير هي: هاءٌ زائدةٌ عن بنية الكلمة، دالَّةٌ على المفرد المذكَّر الغائب، وتسمَّى أيضاً: هاء الكناية[٣].

والأصل في الوقف أن يكون بالسُّكون، لكن يجوز الوقف بالرَّوم على المجرور والمرفوع، ويجوز الوقف بالإشمام على المرفوع.

اختلف العلماء في الوقف على هاء الضَّمير بالرَّوم والإشمام على ثلاثة أقوالٍ:

القول الأوَّل: جواز الوقف عليها بالرَّوم والإشمام مطلقاً:

وممَّن قال به: ابن مجاهد (ت:٣٢٤هـ)[٤].

القول الثَّاني: منع الوقف عليها بالرَّوم والإشمام مطلقاً:

وممَّن قال به: أبو عمروٍ الدَّاني (ت:٤٤٤هـ)[٥] على أحد قوليه.

---

(١) ينظر: عطية قابل نصر، "غاية المريد في علم التجويد"، ٧٥.

(٢) الدوسري، "شرح المقدمة الجزرية"، (ط٢، الرياض، دار الحضارة، ١٤٢٧هـ)، ١٢٩. وقد اختلف العلماء المعاصرون في كيفية وضع الشفتين حال النطق بالإخفاء الشفوي، فبعضهم يرى أن تكون فرجة يسيرة بين الشفتين حال الإخفاء، وبعضهم يرى إطباق الشفتين وإلصاقهما حال الإخفاء.

(٣) ينظر: ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ١: ٣٠٤، الدوسري، "معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات"، (ط١، الرياض، عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٥هـ)، ١٦٥.

(٤) نقل ابن الجزري ذلك عنه في: النشر في القراءات العشر ٢: ١٢٤.

(٥) ينظر: الداني، "التيسير في القراءات السبع"، تحقيق: الدكتور: خلف حمود الشغدلي، (ط١، حائل، =

القول الثَّالث: منع الوقف عليها بالرَّوم والإشمام إذا كان قبلها ضمٌّ أو كسرٌ أو واوٌ أو ياءٌ، وجوازه فيما عدا ذلك:

وممَّن قال به: مكيُّ بن أبي طالبٍ (ت:٤٣٧هـ) [١]، وأبو عمروٍ الدَّاني (ت:٤٤٤هـ)[٢] على القول الثَّاني له، وابن الجزري (ت:٨٣٣هـ)[٣]، وغيرهم.

الرَّاجح عند السَّمنُّودي:

هو: القول الثَّالث، وقد نسبه عبد الفتَّاح المرصفي (ت:١٤٠٩هـ)[٤] إلى أكثر المحققين، والله أعلم.

الدَّليل على ترجيحه:

قوله:

"وَالخُـلْفُ فِي هَـاءِ الضَّمِيرِ وَالأَتَمّ دَعْ بَـعْدَ يَا وَالـوَاوِ أَوْ كَسْرٍ وَضَمّ"[٥]

سبب التَّرجيح:

من رجَّح الجواز مطلقاً: فإنَّه قاس هاء الضَّمير على هاء التَّأنيث؛ لما بينهما من التَّشابه في الوقف.

دار الأندلس، ١٤٣٦هـ)، ١: ٢٤٨.

(١) ينظر: مكي بن أبي طالب القيسي، "التبصرة في القراءات السبع". تحقيق: الدكتور: محمد غوث الندوي، (ط٢، مصر، الدار السلفية، ١٤٠٢هـ)، ٣٤٠. مكي بن أبي طالب القيسي، "الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها"، ١: ١٢٧. هذا ما وقفتُ عليه من كلامه، وهو الذي نسبه إليه ابن الجزري في "النشر في القراءات العشر"، ٢:١٢٤، وقد نُسِبَ إليه في بعض كتب التجويد القول بالمنع مطلقاً، والصحيح ما أثبتُّهُ.

قال في "التبصرة"، ٣٤٠ : "ومن ذلك أنك إذا وقفتَ على هاء الكناية وكانت مضمومةً وقبلها ضمة أو واواً ساكنةً، أو كانت مكسورةً وقبلها كسرةٌ أو ياءٌ ساكنةٌ، وقفتُ بالإسكان لا غير عند القراء".

(٢) ينظر: الداني، "جامع البيان في القراءات السبع". (ط١، الإمارات، وأصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى، وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة، ١٤٢٨هـ)، ٢: ٨٣٤.

(٣) ينظر: ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر" ٢: ١٢٤.

(٤) ينظر: المرصفي، "هداية القاري إلى تجويد كلام الباري"، ١: ٣٢٢.

(٥) السمنودي، "التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية"، البيت رقم: (١٥٩).

ومن رجَّح المنع مطلقاً: فلأنَّ حركة هاء الضَّمير حركةٌ عارضةٌ.

ومن رجَّح القول الثَّالث: فإنَّه طلب الخفَّة؛ لئلَّا يَخْرُجَ القارئُ من ضمٍّ أو واوٍ إلى ضمَّةٍ أو إشارةٍ إليها، ومِنْ كَسْرٍ أو ياءٍ إلى كسرةٍ(١).

جدول يوضح ترجيحات السَّمنُّودي في التُّحفة السَّمنُّوديَّة

ت	المسألة التَّجويديَّة	الرَّاجح عند السَّمنُّودي
١	عدد مراتب القراءة	ثلاثٌ هي: (التَّحقيق، التَّدوير، الحدر)
٢	حكم اللَّحن الخفي	التَّحريم
٣	عدد مخارج الحروف	سبعة عشر مخرجاً
٤	أقدميَّة الحروف والحركات	لا أقدميَّة لأحدهما على الآخر
٥	صفة: القلقلة	تميل إلى الفتح مطلقاً
٦	عدد مراتب التَّفخيم	خمس مراتب
٧	الرَّاء في كلمة: ﴿مِّصْرَ﴾	وجه: التَّفخيم
٨	الرَّاء في كلمة: ﴿فِرْقٍ﴾	وجه: التَّرقيق
٩	الرَّاء في كلمة: ﴿ٱلْقِطْرِ﴾	وجه: التَّرقيق
١٠	الرَّاء في كلمة: ﴿وَنُذُرِ﴾	وجه: التَّرقيق
١١	الرَّاء في كلمة: ﴿يَسْرِ﴾	وجه: التَّرقيق
١٢	الرَّاء في كلمة: ﴿أَسْرِ﴾	وجه: التَّرقيق
١٣	المتماثلين في: ﴿مَالِيَهْ ۝٢٨ هَلَكَ﴾	وجه: السَّكت
١٤	الميم السَّاكنة مع حرف: الباء	الإخفاء
١٥	الوقف على هاء الضَّمير بالرَّوم والإشمام	الجواز إلا إذا سبقت بضمٍّ أو كسرٍ
١٦	﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾	وجه: الإبدال
١٧	﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾	وجه: الإبدال
١٨	﴿ءَآللَّهُ﴾	وجه: الإبدال

(١) ينظر: ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ٢: ١٢٤.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصَّالحات، والحمد لله على إتمام هذا البحث، وفيما يأتي عرضٌ لأهمِّ النَّتائج والتَّوصيات:

فأهمُّ النَّتائج:

١- أنَّ السَّمنُّودي يعتبر من أبرز علماء القراءات، ومن المحرِّرين والمتقنين لهذا العلم.

٢- أنَّه قرَّب علم التَّجويد والقراءات بالنَّظم، حيث بلغ مجموع ما نظمه في هذا العلم: (٤٥٢٥).

٣- أنَّ عدد ترجيحاته في هذا البحث بلغت: ثمانية عشر ترجيحاً في المسائل والكلمات.

٤- أنَّه اعتمد في ترجيحاته على رأي ابن الجزري، فلم يخالفه في المسائل التي رجَّح فيها.

وأهمُّ التَّوصيات:

١- أوصي بجمع ودراسة القيود التي قيَّد بها النَّظم، دراسةً مقارنةً مع منظومات التَّجويد الأخرى (المقدِّمة الجزريَّة أنموذجاً)، وإبراز أهمِّ الإضافات التي أضافها على من سبقه.

٢- أوصي بدراسةٍ مقارنةٍ بين منظومات السَّمنُّودي في التَّجويد، وهي: (لآلئ البيان في تجويد القرآن، تلخيص لآلئ البيان في تجويد القرآن، التُّحفة السَّمنُّوديَّة في تجويد الكلمات القرآنيَّة، الموجز المفيد في علم التَّجويد، موازين الأداء في التَّجويد والوقف والابتداء)، وإبراز أهمِّ الفروق والإضافات والاستدراكات.

هذا ما تمَّ جمعه وإعداده، وصلَّى الله وسلَّم على نبينا محمَّدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر المراجع

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. «الإتقان في علوم القرآن». تحقيق: مركز الدراسات القرآنية. (ط١، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد، ١٤٢٦هـ).

الحصري، محمود خليل. «أحكام قراءة القرآن». ضبطه: محمد طلحة بلال. (ط٢، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٥هـ).

البرماوي، إلياس أحمد حسين. «إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري». (ط٢، المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان، ١٤٢٨هـ).

ابن الطَّحَّان، عبد العزيز علي. «الإنباء في تجويد القرآن». تحقيق: الدكتور: حاتم صالح الضامن. (ط١، مصر: مكتبة الصحابة، ١٤٢٨هـ).

القيسي، مكي بن أبي طالب. «التبصرة في القراءات السبع». تحقيق: الدكتور: محمد غوث الندوي. (ط٢، مصر: الدار السلفية، ١٤٠٢هـ).

الجمعة، عبد المجيد. «التجويد فرضٌ فرَّط فيه المسلمون». (ط١، المدينة المنورة: دار الزمان، ١٤٢٦هـ).

الجزري، محمد محمد. «تحبير التيسير في القراءات العشر». تحقيق: أحمد محمد مفلح القضاة. (ط١، الأردن: دار الفرقان، ١٤٢١هـ).

الداني، عثمان سعيد. «التحديد في الإتقان والتجويد». تحقيق: الدكتور: غانم قدوري الحمد. (ط١، بغداد: دار الأنبار، ١٤٠٧هـ).

السمنودي، إبراهيم علي. «التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية». ضبطها قراءةً على مصنفها: الدكتور: حامد خير الله سعيد. (ط١، مصر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ١٤٢٣هـ).

الجزري، محمد محمد. «التمهيد في علم التجويد». تحقيق: الدكتور: علي حسين البواب. (ط١، الرياض: دار المعارف، ١٤٠٥هـ).

الداني، عثمان سعيد. «التيسير في القراءات السبع». تحقيق: الدكتور: خلف حمود الشغدلي. (ط١، حائل: دار الأندلس، ١٤٣٦هـ).

السمنودي، إبراهيم علي. «جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات». اعتنى به:

الدكتور: ياسر إبراهيم المزروعي. (ط١، الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٨هـ).

الداني، عثمان سعيد. «جامع البيان في القراءات السبع». تحقيق: أصل الكتاب رسائل ماجستير في جامعة أم القرى. (ط١، الإمارات: جامعة الشارقة، ١٤٢٨هـ).

عرباوي، سيد فرغلي. «حروف القلقلة بين القدامى والمحدثين». (ط١، مصر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ١٤٢٨هـ).

الخاقاني، موسى عبيد الله. «الخاقانية». (مصر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث).

القرش، جمال إبراهيم. «دراسة علم التجويد للمتقدمين». (ط١، السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤٢٥هـ).

القيسي، مكي بن أبي طالب. «الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة». (ط١، مصر: مكتبة قرطبة).

القرش، جمال إبراهيم. «زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين». (ط١، الكويت: دار الضياء، ١٤٢١هـ).

ابن عقيلة، محمد أحمد. «الزيادة والإحسان في علوم القرآن». تحقيق: خمسة رسائل ماجستير في جامعة الإمام. (ط١، الإمارات: مركز البحوث والدراسات بجامعة الشارقة، ١٤٢٧هـ).

ابن مجاهد، أحمد موسى. «السبعة في القراءات». تحقيق: شوقي ضيف. (ط٢، مصر: دار المعارف، ١٤٠٠هـ).

ابن جنّي، عثمان. «سر صناعة الإعراب». (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

مراد، عثمان سليمان. «السلسبيل الشافي في تجويد القرآن». تحقيق: الدكتور: حامد خير الله سعيد. (ط١، المدينة المنورة: دار الزمان، ١٤٢٤هـ).

السمنودي، إبراهيم علي. «السمنوديات». ضبطها قراءةً على مصنفها: الدكتور: حامد خير الله سعيد. (ط١، مصر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ١٤٢٣هـ).

الشاطبي، القاسم فيره. «الشاطبية في القراءات السبع». تحقيق: محمد تميم الزعبي. (ط١١، مؤسسة ألف لام ميم للتقنية، ١٤٣٨هـ).

النويري، محمد محمد. «شرح طيبة النشر». تحقيق: الدكتور: مجدي محمد سرور. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ).

الداني، عثمان سعيد. «شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني». تحقيق: غازي بنيدر الحربي. (ط١، مكة المكرمة: كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، ١٤١٨هـ).

الدوسري، إبراهيم سعيد. «شرح المقدمة الجزرية». (ط٢، الرياض: دار الحضارة، ١٤٢٧هـ).

بسة، محمود علي. «العميد في علم التجويد». تحقيق: محمد الصادق قمحاوي. (ط١، مصر: مكتبة الجامعة الأزهرية، ١٤٣٢هـ).

الفراهيدي، الخليل أحمد. «العين». تحقيق: الدكتور: مهدي المخزومي، والدكتور: إبراهيم السامرائي. (دار الهلال).

نصر، عطية قابل. «غاية المريد في علم التجويد». (ط٤، مصر: دار التقوى، ١٤١٢هـ).

الصفاقسي، علي محمد. «غيث النفع في القراءات السبع». تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الحفيان. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ).

سيبويه، عمرو عثمان. «الكتاب». (ط٣، مصر: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ).

القيسي، مكي بن أبي طالب. «الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها». تحقيق: الدكتور: محيي الدين رمضان. (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ).

السمنودي، إبراهيم علي. «لآلئ البيان في تجويد القرآن». مطبوعٌ ضمن: جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات، والسمنوديات.

الغامدي، علي سعد. «اللحن في قراءة القرآن الكريم». (ط١، الرياض: كرسي تعليم القرآن الكريم وإقرائه بجامعة الملك سعود، ١٤٣٤هـ).

القرش، جمال إبراهيم. «لحن القراءة». (ط١، مصر: الدار العالمية، ١٤٢٦هـ).

الحموي، ياقوت عبد الله. «معجم البلدان». (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٤١٦هـ).

الدوسري، إبراهيم سعيد. «معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات». (ط١، الرياض: عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٥هـ).

الفديد، ماجد زقم. «المستثنيات من القواعد التجويدية». مجلة تبيان للدراسات القرآنية ٣٤، (١٤٤٠هـ): ٢٤٥ - ٣٨١.

السمنودي، إبراهيم علي. «موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء». مطبوعٌ ضمن: جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات، والسمنوديات.

قاري، ملا علي. «المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية». (ط١، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٧هـ).

السمنودي، إبراهيم علي. «الموجز المفيد في علم التجويد». مطبوعٌ ضمن: جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات، والسمنوديات.

الجزري، محمد محمد. «النشر في القراءات العشر». تحقيق: علي محمد الضباع. (المطبعة التجارية الكبرى).

الجريسي، محمد مكي. «نهاية القول المفيد في علم التجويد». راجعه وعلَّق عليه: طه عبد الرؤوف سعيد. (ط١، مصر: مكتبة الصفا، ١٤٢٠هـ).

السخاوي، علي محمد. «نونية السخاوي». تحقيق: علي محمد الضباع. (مصر، مكتبة أولاد الشيخ للتراث).

المرصفي، عبد الفتاح السيد عجمي. «هداية القاري إلى تجويد كلام الباري». (ط٢، المدينة المنورة: دار طيبة، ١٤٢٦هـ).

حجازي، أسامة ياسين. «هل التجويد واجب». (ط٣، جدة: دار المنهاج، ١٤٣٢هـ).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. «همع الهوامع في شرح جمع الجوامع». تحقيق: عبد الحميد هنداوي. (مصر، المكتبة التوفيقية).

جريدة الرياض، العدد: (١٤٦٩٦).

موسوعة ويكيبيديا.

References index

Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr. Mastery in the Sciences of the Qur'an. Investigation: Center for Quranic Studies. (1st floor, Medina: King Fahd Complex, 1426 AH).

Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr. Mastery in the Sciences of the Qur'an. Investigation: Center for Quranic Studies. (1st floor, Medina: King Fahd Complex, 1426 AH).

Hosary, Mahmoud Khalil. Rulings for reading the Qur'an. Arranged by: Muhammad Talha Bilal. (2nd ed., Beirut: Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, 1415 AH).

Al-Barmawi, Elias Ahmed Hussein. "Enjoying the virtuous with translating readers after the eighth century AH". (I 2, Medina: Dar Al-Zaman Library, 1428 AH).

Ibn al-Tahhan, Abd al-Aziz Ali. The news in the recitation of the Qur'an. Investigation: Dr. Hatem Saleh Al-Dhamin. (I 1, Egypt: The Companions Library, 1428 AH).

Al-Qaisi, Makki bin Abi Talib. "Insight into the Seven Readings". Investigation: Dr.: Muhammad Ghawth Al-Nadawi. (2nd ed., Egypt: Al-Dar Al-Salafi, 1402 AH).

Friday, Abdul Majeed. "Tajweed is an obligation that the Muslims neglected." (I 1, Medina: Dar Al-Zaman, 1426 AH).

Al-Jazari, Muhammad Muhammad. "Tahbib Al-Facilitation in the Ten Readings." Investigation: Ahmed Muhammad Mufleh Al-Qudah. (1st edition, Jordan: Dar Al-Furqan, 1421 AH).

Al-Dani, Osman Saeed. "Definition in mastery and intonation". Investigation: Dr. Ghanem Qaddouri Al-Hamad. (1st floor, Baghdad: Dar Al-Anbar, 1407 AH).

Al-Samanudi, Ibrahim Ali. Al-Samanoudi masterpiece in the recitation of Qur'anic words. Adjusted reading according to her work: Dr. Hamid Khairallah Saeed. (I 1, Egypt: Awlad Al-Sheikh Heritage Library, 1423 AH).

Al-Jazari, Muhammad Muhammad. "Introduction to the Science of Tajweed". Investigation: Dr: Ali Hussein Al-Bawab. (1st floor, Riyadh: Dar Al Maaref, 1405 AH).

Al-Dani, Osman Saeed. Facilitation in the Seven Readings. Investigation: Dr.: Khalaf Hammoud Al-Shaghdali. (I 1, Hail: Dar Al-Andalus, 1436 AH).

Al-Samanudi, Ibrahim Ali. Collector of good deeds in refining and editing aspects of readings. Take care of: Dr.: Yasser Ibrahim Al Mazrouei. (I 1, Kuwait: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1428 AH).

Al-Dani, Osman Saeed. Jami` al-Bayan in the Seven Readings. Investigation: The origin of the book is master's theses at Umm Al-Qura University. (1st floor, Emirates: University of Sharjah, 1428 AH).

Arbawi, Syed Farghali. The letters of the Qalqalah between the ancients and

the moderns. (I 1, Egypt: Awlad Al-Sheikh Heritage Library, 1428 AH).
Al-Khaqani, Musa Obeid Allah. The Khaganah. (Egypt: Awlad Al-Sheikh Heritage Library).
The shark, Jamal Ibrahim. "Studying the science of Tajweed for applicants". (1st Edition, Saudi Arabia: Dar Ibn al-Jawzi, 1425 AH).
Al-Qaisi, Makki bin Abi Talib. "Caring for the improvement of reading and the achievement of the pronunciation of recitation." (1st floor, Egypt: Cordoba Library).
The shark, Jamal Ibrahim. The reciters increased while reciting the clear book. (1st Edition, Kuwait: Dar Al-Diyaa, 1421 AH).
Ibn Aqila, Muhammad Ahmad. "Excess and Ihsan in the Sciences of the Qur'an". Investigation: Five Master Theses at Imam University. (1st floor, Emirates: Research and Studies Center at the University of Sharjah, 1427 AH).
Ibn Mujahid, Ahmed Musa. The Seven in the Readings. Investigation: Shawqi Deif. (I 2, Egypt: Dar Al Maaref, 1400 AH).
Ibn Jinni, Othman. "The Secret of the Expression Industry". (1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1421 AH).
Murad, Osman Suleiman. "The Healing Salabil in the Tajweed of the Qur'an". Investigation: Dr. Hamid Khairallah Saeed. (I 1, Medina: Dar Al-Zaman, 1424 AH).
Al-Samanudi, Ibrahim Ali. "Symnodia". Adjusted reading according to her work: Dr. Hamid Khairallah Saeed. (I 1, Egypt: Awlad Al-Sheikh Heritage Library, 1423 AH).
Al-Shatby, Al-Qasim Fira. Shatibiya in the Seven Readings. Investigation: Muhammad Tamim Al-Zoubi. (11th floor, Alef Lam Meem Technology Foundation, 1438 AH).
Al-Nuwairi, Muhammad Muhammad. «Explanation of good publishing». Investigation: Dr.: Magdy Muhammad Sorour. (I 1, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1424 AH).
Al-Dani, Osman Saeed. Explanation of the poem of Abu Muzahim al-Khaqani. Investigation: Ghazi Bnaider Al-Harbi. (I 1, Makkah Al-Mukarramah: College of Da`wah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University, 1418 AH).
Al-Dosari, Ibrahim Saeed. «Explanation of the island introduction». (2nd ed., Riyadh: Dar Al-Hadara, 1427 AH).
Bassa, Mahmoud Ali. "The Dean in the Science of Tajweed". Investigation: Muhammad Al-Sadiq Qamhawi. (I 1, Egypt: Al-Azhar University Library, 1432 AH).
Al-Farahidi, Khalil Ahmed. "Eye". Investigation: Dr.: Mahdi Al-Makhzoumi, and Dr.: Ibrahim Al-Samarrai. (Dar Al-Hilal).
Nasr, Attia Qabel. "the purpose of Mared in tajwed". (4th Edition, Egypt: Dar Al-Taqwa, 1412 AH).
Sfaxi, Ali Mohamed. Ghaith of benefit in the seven readings. Investigation: Ahmed Mahmoud Abdel Samie Al Hafian. (1st ed., Beirut: Dar Al-

Kutub Al-Ilmiyya, 1425 AH).
Sibawayh, Amr Othman. "the book". (3rd Edition, Egypt: Al-Khanji Library, 1408 AH).
Al-Qaisi, Makki bin Abi Talib. Uncovering the Seven Faces of the Readings, Their Reasons and Arguments. Investigation: Dr. Mohieldin Ramadan. (3rd Edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1404 AH).
Al-Samanudi, Ibrahim Ali. "Pearls of Statement in the Tajweed of the Qur'an". Published within: Jami` Al-Khayrat in Tajweed and Editing Aspects of Readings, and Sammanudiyat.
Al-Ghamdi, Ali Saad. Melody in reciting the Noble Qur'an. (1st Edition, Riyadh: Chair for Teaching and Reading the Noble Qur'an at King Saud University, 1434 AH).
The shark, Jamal Ibrahim. "The melody of reading". (I 1, Egypt: International House, 1426 AH).
Al-Hamawi, Yaqout Abdullah. "Glossary of Countries". (2nd ed., Beirut: Dar Sader, 1416 AH).
Al-Dosari, Ibrahim Saeed. "A Dictionary of Terms in the Science of Tajweed and Readings". (1st Edition, Riyadh: Deanship of Scientific Research at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1425 AH).
Al-Fayed, Majed Zaqm. Exceptions to the rules of intonation. Tebyan Journal of Qur'anic Studies 34, (1440 AH): 245 - 381.
Al-Samanudi, Ibrahim Ali. "Scales of Performance in Tajweed, Endowment and Beginning". Published within: Jami` Al-Khayrat in Tajweed and Editing Aspects of Readings, and Sammanudiyat.
Al-Jazari, Muhammad Muhammad. Publication in the Ten Readings. Investigation: Ali Muhammad Al-Dabaa. (The Great Commercial Press).
Jeraisy, Mohamed Makki. The end of the useful saying in the science of tajweed. Reviewed and commented on by: Taha Abdel Raouf Saeed. (I 1, Egypt: Al-Safa Library, 1420 AH).
El-Sakhawy, Ali Mohamed. "Nonia El-Sakhawy". Investigation: Ali Muhammad Al-Dabaa. (Egypt, Awlad Al-Sheikh Heritage Library).
Al-Marsafi, Abdel-Fattah El-Sayed Ajami. Guiding the reader to the recitation of the words of the Creator. (2nd ed., Medina: Dar Taiba, 1426 AH).
Hegazy, Osama Yassin. Is recitation obligatory? (3rd Edition, Jeddah: Dar Al-Minhaj, 1432 AH).
Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr. "Hama' Al-Hawa'i in Explanation of Collecting the Mosques." Investigation: Abdul Hamid Hindawi. (Egypt, Al Tawfiqia Library).
Al-Riyadh newspaper, issue: 14696.
Encyclopedia Wikipedia.

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	**The Approaches of Ibn Al-Sikkeet in employing Quranic Qirā'āt through his book (Islāḥ Al-Mantiq)** Dr. Kholoud bint Talal Al-Hassani	9
2)	**Justifying the Quranic Recitation of Imam ibn Muqassim (354HA) -collection and study- The Farsh of Surat Al-Baqarah as a model** Dr. Amnah Jomah Saeed Qahaf	53
3)	**The Disagreement on the Qualifier of a Phrase and Its Impact on Al-Waqf (Stopping) and Al-Ibtidaa (Starting) [in Qur'an Recitation] An Applied Study on Suratul Baqarah** Dr. Ahmad Muhammad Al-Ameen Hassan Al-Shinqeeti	109
4)	**The differences between the Two issues of "Taibat Alnashr" in the Section of Hamz with Diffident Forms** Dr. Bushra bint Mohammed bin Abdullah Kansara	143
5)	**TANBIHAT ALEIMADI EALAA HARZ AL'AMANI For the imam: Burhan Al-**Din **Ibrahim bin Muhammad Al-Emadi, nicknamed Ibn Kasba'i (954 AH - AH 1008) study and investigation** Dr. Abdullah khalid saad Alhassan	191
6)	**"Tuhfat al-Aʿyān Fi al-Kalām ʿalā Lafẓatai Aāmantum wa al-Ānn " (English: The Investigation of the two Utterances" Will you then believe" (in Arabic: Aāmantum) and" Now" (in Arabic: " al-Ānn) written by the Scholar Imam Abu al-Ḍiyā Nour Al-Dīn ʿAli bin ʿAli Al-Shabramlisī (Died. 1087 AH)** Dr. Amal Abdul Karim Al-Turkistani	231
7)	**The intonation weightings in the masterpiece of Samoudi collection and study** Dr. Majed bin Zaqm Al-Fadayed	281
8)	**The Sayings of the Exegetes Regarding the Meaning of the Word "Al-Masjid Al-Haram" in the Noble Qur'an Study and Weighting** Dr. Mansour bin Hamad Al-Eidi	325
9)	**The Efforts of Imam Al-Khattabi in Explaining the Authentic Tradition of the Prophet through His Two Books: Ma'aalim Al-Sunan and A'laam Al-Hadeeth (Description, documentation and Methodology)** Aadel bin Muhammad Aal Jibr & Prof. Qosim Ali Sa'd	373
10)	**Criteria of Goodness between the Islamic and the Modern Western Philosophical Visions A Comparative Study** Dr. Khaled Saif Alnasser	415

11)	**The Approach of Ibn Faaris the Linguist on Creed Issues: A Critical Analytical Study** Dr. Mohammed bin Ibrahim Al-Hamad	459
12)	**Money Laundering, the Ruling on its Possession and Use, and Ways to Dispose of it An Islamic Jurisprudence Study** Dr. Salman Duaij Hamad Busaeed	523
13)	**Ruling of Making the Obituary of the Deceased through the Social Media under the Islamic Jurisprudence** Dr. Hamza Abed Al-Karim Hammad	571

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases – with or without a fee – without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal – in any of the publishing platforms – except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
  - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University
University
(**Editor-in-Chief**)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(**Managing Editor**)

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University

***

Editorial Secretary: **Baasil bin Aayef Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan al-Abdali**

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars
His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University
His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars
& Vice minister of Islamic affairs
Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal
Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco
Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University
Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University
Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University
Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II
Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University
Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version
Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version
Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 202 Volume 1 Year: 56 September 2022